نادرتان حديثيتان

لابن طبرزد المؤدب

(٥١٦ - ٦٠٧ هـ)

رواية الحافظ المزي، والحافظ البرزالي

(٦٥٤ - ٧٤٢ هـ) (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ)

١ - منتقى من حديث ابن مخلد وهناد وغيرهما برواية ابن طبرزد.

٢ - أحاديث عن تسعة عشر شيخًا من أصحاب ابن طبرزد.

تحقيق

هشام بن محمد الكدش

الناشر

مكتبة التوعية الإسلامية

للنشر والتحقيق والبحث العلمي

هـ: ٥٨٦٨٦٠٥ - جيزة - مصر

الطبعة الأولى للكتاب

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦م

الناشر

مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي .

للمراسلات : ص . ب : ١٧٤ بريد الأهرام .

هاتف : ٥٨٦٨٦٠٥ هاتف مصور : ٣٧٦٥٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

* ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ .

* ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾.

* ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ . وبعـــد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . وبعـــد...

نقدم هذين الجزئين ، مبادرين بإخراجهما من دور الكتب المخطوطة ، إلى عالم الطباعة والنشر ، وحتى يكونا في متناول طلاب علم الحديث ؛ المتشاغلين به ، والمتشوقين إلى مصادره ، كتبه وأجزائه .

وقد قمت بضبط النص ، وتخريج أحاديثه وآثاره ، وقدمت له بمقدمة ترجمت فيها لرواة إسناده والمنتقى من حديثهم .

فأرجو أن أكون قد وفيتهما بعض حقهما ، آملاً من المولى عز وجل أن يغفر لي عجزي وتقصيري ، وأن يجزيني خيراً على جهدي وتوفيقه .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه الطيبين البررة ، ومن تبع هديهم ، وسار على نهجهم إلى يوم الله .

وكتب هشام الكدش

مقدمـــة
تشتمـل عـــلى

١- ترجمة رجال الإسناد الواردين في الجزئين .

٢- ترجمة ابن طبرزد .

٣- ترجمة للمنتقى أحاديثهم. وهم : ابن مخلد وهناد ..

٤- وصف أصل الجزئين المخطوطين .

١- تراجم رجال إسناد الجزئين

أ- جـزء المنتقى :

(*) الشيخة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني .

قال ابن العماد الحنبلي : الشيخة المعمرة العابدة، سمعت من حنبل وابن طبرزد وست الكتبة، وازدحم عليها الطلبة، وعاشت أربعاً وتسعين سنة .

توفيت في شوال سنة ٦٨٨ هـ بصالحية دمشق .

(**) الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي القضاعي ثم الكلبي الدمشقي .

هو الإمام العالم الحبر الحافظ الأوحد، محدّث الشام، علم من أعلام هذا الشأن، غني عن التعريف والبيان، صاحب كتاب تهذيب الكمال، وتحفة الأشراف وغيرهما .

مصادر الترجمة :

(*) شذرات الذهب (٥/ ٤٠٤)، ذيل التقييد (١٨٣١) .

(**) تذكرة الحفاظ (١٤٩٨) البداية والنهاية (١٤/ ٣٠٩ - ٣١٠) طبقات الشافعية للسبكي (٦/ ٢٥١) طبقات ابن قاضي شهبة (٦٣١) الدرر الكامنة (٤/ ٤٥٧) شذرات الذهب (٦/ ١٣٦) وغيرها .

قال صاحبه الحافظ الذهبي : خرّج لنفسه وأملى مجالس، وأوضح مشكلات ما سبق إليها في علم الحديث ورجاله .. وكان ثقة حجة كثير العلم، حسن الأخلاق ، كثير السكوت، قليل الكلام جداً، صادق اللهجة، لم تعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطباق إذا حدَّث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ، بل يرد في المتن والإسناد رداً مفيداً يتعجب منه فضلاء الجماعة، وكان متواضعاً حليماً صبوراً مقتصداً في ملبسه ومأكله، كثير المشي في مصالحه، ترافق هو وابن تيمية كثيراً في سماع الحديث، وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في السنة .

قلت: وقد بالغ في الثناء عليه جماعة من العلماء .

(*) الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي علم الدين.

ولد سنة ٦٦٥ بدمشق .

قال الذهبي: وسمعت الكثير بقراءة الإمام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر فذكره ثم قال : وبفصاحته وحسن أدائه يضرب المثل مع الفضيلة والإتقان والتواضع وحسن البشر، وكثرة الأصول .

مات ٧٣٩ هـ. بخليص محرماً .

(**) إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد أبو يحيى العسقلاني الدمشقي الصالحي .

قال ابن العماد الحنبلي: سمع من حنبل وابن طبرزد، والكبار، وكان أمياً لا يقرأ، ولا يكتب .

مصادر الترجمة :

(*) تذكرة الحفاظ (١٥٠١) والذيل (١٨، ٣٥٣) ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٧) النجوم الزاهرة (٩/ ٣١٩)، طبقات ابن قاضي شهبة (٢/ ٢٧٩)، شذرات الذهب (٦/ ١٢٢)، البدر الطالع (٢/ ٥١)، فوات الوفيات (٢/ ١٣٠) .

(**) تذكرة الحفاظ (١٤٩٢) شذرات الذهب (٥/ ٣٧٥)، ذيل التقييد (٩٠١) .

توفي ٦٨٢ هـ وله ست وثمانون سنة .

(*) ناصر الدين محمد بن طولُبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي كاتب وصاحب الجزء .

ذكره الحسيني في ذيله على تذكرة الحفاظ فيمن مات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال: ومن رفقائنا المحدثين ... فذكره وجماعة .

ب ـ تراجم رجال الإسناد لجزء «أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من شيوخ البرزالي»:

(**) السراج أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني الحموي ثم المصري ابن قاضي القضاة عز الدين ابن قاضي القضاة بدر الدين .

ولد بمصر سنة ٧٢٠ هـ . وتوفي سنة ٧٧٦ هـ بالقاهرة .

(***) أم محمد سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة .

ولدت بعد سنة ٧٦٠ هـ .

أجاز لها جمع من أصحاب الفخر بن البخاري وغيره كالصلاح بن أبي عمر، وابن الهبل، وابن أميلة وغيرهم .

قال السخاوي: ولم يظهر لها بسماع، مع أنها من بيت علم ورئاسة ولا أستبعد أن

مصادر الترجمة :

(*) ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٥٧) .

(**) ذيل تذكرة الحفاظ (ص ١٦٤)، الدرر الكامنة (٣/ ١٧٢)، ذيل التقييد (١٥٣٥) .

(***) الضوء اللامع ١٢/ ٥٢ .

يكون لها إجازة من جدها، إن لم تكن حضرت عنده. وقد حدثت بالكثير سمع عليها الأئمة، وحملت عنها ما يفوق الوصف وكانت صالحة .

ماتت سنة ٨٥٥ هـ.

* **أم الفضل هاجر بنت شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي .**

ولدت سنة ٧٩٠ هـ .

اعتنى بها أبوها، فأحضرها، وأسمعها الكثير جداً من عوالي الأجزاء والمشيخات والأربعينات والفوائد والكتب، ولكن غاب عنا حصره، وحصلت منه بالتتبع جملة، وصارت بأخرة أسند أهل عصرها، وتزاحم عليها الطلبة، وكنت ممن حمل عنها .قاله السخاوي .

ومن شيوخها بالسماع أو الحضور: التنوخي والآمدي والأبناسي وغيرهم .

أخذ عنها: ابن الشيخة وابن الملقن والحلاوي وغيرهم .

ماتت سنة ٨٧٤ هـ .

والدها هو :محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز الشرف أبو الفضل القدسي ثم القاهري الشافعي . خطيب الصالحية بالقاهرة. ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» - (٩/ ٦٢). والفاسي في «ذيل التقييد» (٤٢١) .

* * *

مصادر الترجمة :

(*) الضوء اللامع (١٢/ ١٣١ - ١٣٢) .

٢- ترجمة ابن طبرزد

اسمه ونسبه: هو عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن حسان، أبو حفص المؤدب، البغدادي الدارقزي نسبة إلى أهل دار القزي: أخو أبي البقاء .

مولـــده : ولد سنة ست عشرة وخمسمائة .

شيوخــه : سمع الكثير بإفادة أخيه، وبنفسه من :هبة الله بن الحصين وأبي المواهب بن ملوك وأبي غالب بن البناء وابن طراد الزينبي وطبقتهم ومن بعدهم .

أخذ عنه خلق كثير لا يحصون، منهم :

أبو الفرج بن علان والفخر بن البخاري وزينب بنت مكي وغازي الحلاوي .

ذكر أقوال العلماء فيــه :

قال ابن الديثي: كان صحيح السماع على تخليط فيه[1]، سافر في آخر عمره إلى الشام وسمع منه بها خلق، وحدث أيضاً بإربل والموصل وحران وحلب وعاد إلى بغداد، وخرجت له مشيخته عن ثلاث وثمانين شيخاً، وأملى علينا مجالس بجامع المنصور .

وقال ابن نقطة: مكثر صحيح السماع ، ثقة في الحديث ... سمعت بعض أصحابنا يلعنه ويقع فيه، فسألت عن سبب ذلك ؟ فأخبرت أنه أدخل للشيخ جزءاً في جزء، وأراد أن يقرأ عليه الجزءين معاً، ففطن له فقال: أتستغفلني وتفعل بي مثل هذا، لا أسمعك شيئاً، قم عني ! وما أسمعه شيئاً حتى مات .

---

(١) قال الذهبي : يشير بالتخليط إلى أن أخا ابن طبرزد ضعيف وأكثر سماعات عمر بقراءة أخيه، وفي النفس من هذا.

مصادر الترجمة:

ذيل تاريخ بغداد (١٥/ ٢٩٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢١٠) التقييد (٥٣١) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥٠٧ - ٥١٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٢٣) وفيات الأعيان (٣/ ١٢٤). لسان الميزان (٤/ ٣٢٩).

وقال ابن النجار: كان يعرف شيوخه ويذكر مسموعاته، وكانت أصول سماعاته بيده، وأكثرها بخط أخيه، وكان يكتب خطاً حسناً، وكان متهاوناً بأمور الدين ـ وذكر أشياء ـ وقال: وكان يطلب الأجر على الرواية إلى غير ذلك من سوء طريقته .

وقال أبو شامة : كان خليعاً ماجناً .

وقال الذهبي: وسمعت شيخنا ابن الظاهري يقول: كان ابن طبرزد لا يصلي .

قال الذهبي: وتُوفي أبو حفص ابن طبرزد في تاسع رجب سنة سبع وستمائة ودفن بباب حرب، والله يسامحه، فمع ما أبدينا من ضعفه قد تكاثر عليه الطلبة، وانتشر حديثه في الآفاق، وفرح الحفاظ بعواليه . ثم الزمن الثاني تزاحموا على أصحابه، وحملوا عنهم الكثير، وأحسنوا به الظن والله الموعد، ووثقه ابن نقطة .

٣- تراجم المنتقى عليهم أحاديثهم

١- ابن مخلد وهو محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين حكاه عن نفسه .

حدَّث عن :يعقوب الدورقي وأبي حذيفة السهمي، والزبير بن بكار، وخلق غيرهم كثير.

أخذ عنــه : أبو العباس بن عقدة وابن الجعابي وأبو الحسن الدارقطني وجماعة .

قال حمزة السهمي : سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة مأمون .

وقال الخطيب البغدادي : كان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة .

توفي سنة ٣٣١ هـ رحمه الله وقد استكمل سبعاً وتسعين سنة .

٢- هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة، أبو المظفر النسفي الناصحي الحاكم .

أخذ عن : أبي الحسن النجاد وأبي عبد الرحمن السلمي وابن بشران وجماعة .

وعنــه : الخطيب البغدادي أبو بكر محمد بن يحيى السختوي .

قال الخطيب : لما أردت الخروج إلى نيسابور دفع إلى هناد كتابه، وفيه أحاديث عن شيخ ذكر أنه حي بالنهروان يعرف بابن كردي عن جعفر الخلدي، وأحمد بن سلمان النجاد، فعلقت بعضها، ولما صرت بالنهروان اجتمعت مع ذلك الشيخ وأردت قراءة تلك

مصادر الترجمة :

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٦ - ٢٥٧) .

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٩٧ - ٩٨) ، المنتخب من السياق (١٦٢٦) .
شذرات الذهب (٣/ ٣٢٤) .

الأحاديث عليه، فأنكر أن يكون يعرف الخلدي والنجاد، وقال: إنما حدثني عبد الملك بن بكران المقرئ بهذه الأحاديث عمن سميت من المشايخ .

وقال عبد الغفار الفارسي: قدم نيسابور لسماع الحديث، فسَمع وسُمع منه وكتب الكثير، وسافر وأقام بالعراق سنين على سماع الحديث والجمع، ولم يرزق الرواية .

وقال ابن ناصر الدين: كان من المحدثين المكثرين، والحفاظ المشهورين، لكنه ضعيف مكثر من رواية الموضوعات .

وقال ابن العماد الحنبلي: صاحب مناكير وعجائب .

توفى سنة ٤٦٧ هـ .

٣- الفارسي، وهو محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر أبو عبد الله البغدادي الفقيه الشافعي .

حدث عن : أبي زرعة الدمشقي وعثمان بن خرزاد وبكر بن سهل الدمياطي، وطبقتهم .

وعنه أخذ : الدارقطني فأكثر وأبو الحسين الخلال وأبو عمرو بن مهدي وهو آخر من حدث عنه ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين، ذكره عن نفسه.

قال الخطيب: كان يتفقه على مذهب الشافعي .. وكان ثقة ثبتاً فاضلاً .

توفي سنة ٣٣٥ قاله ابن قانع .

٤- الجوهري، وهو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله المقنعي البغدادي شيرازي الأصل .

مصادر الترجمة :

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٥٠)، تاريخ دمشق (١٥/ ١٠٥ - ١٠٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣) التقييد (رقم ٢٧٩)، الأنساب (٣/ ٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨)، شذرات الذهب (٣/ ٢٩٢) ، الوافي بالوفيات (١٢/ ١٢٣).

سمـــع : أبا بكر القطيعي وأبا حفص الزيات وأبا عمرو بن حيوية وخلقاً .

وأخذ عنه : الخطيب البغدادي وابن البناء وشجاع الذهلي وجماعة من الأئمة .

ولد سنة ٣٦٣ فيما حكاه عن نفسه .

قال الخطيب : كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً كثير السماع .

توفي سنة ٤٥٤ هـ .

٥- ابن السمرقندي، وهو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن أبي بكر المقرئ .

ولد بدمشق سنة ٤٥٤

سمع من : أبي الحسن بن أبي الحديد، وأبي الحسين بن النقور والخطيب البغدادي وخلق كثير.

روى عنه : ابن ناصر وابن الجوزي وابن طبرزد وجماعة من الأئمة .

قال الحافظ أبو العلاء الحسين بن أحمد الهمذاني: ما أعدل بأبي القاسم ابن السمرقندي أحداً من شيوخ العراق وخراسان .

قال أبو طاهر السلفي : أبو القاسم ثقة، وله أنس بمعرفة الرجال دون معرفة أخيه الحافظ أبي محمد .

قال ابن السمرقندي: ما بقي أحد يروي معجم ابن جميع غيري ولا عن عبد الدائم الهلالي

قال ابن عساكر : كان ثقة مكثراً، صاحب أصول، دلالاً في الكتب، سمعته يقول: أنا أبو هريرة في ابن النقور .

توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

مصادر الترجمة :

• المنتظم (١٠/ ٩٨)، التقييد (٢١١)، المستفاد من ذيل تارخ بغداد (٨٥)، طبقات القراء (١/ ١٦١)، تهذيب ابن عساكر (٣/ ١٣)، طبقات السبكي (٤/ ٢٠٤)، ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد (٧٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٨) .

٤- وصف أصل الجزئين المخطوط

أ ـ جزء المنتقى لابن طبرزد :

ـ نسخة منه محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق .

ـ وتقع ضمن مجموع(*) (١٢٩) عدد أوراقها ١١ ورقة تبدأ من (ق/ ٢٢٥) حتى (ق ٢٣٦) عدد الأسطر فيها ٢٠ سطرا .

ـ كتبت بخط نسخ معتاد واضح سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بالأشرفية بدمشق بخط محمد بن طولبغا السيفي .

ـ كتب على الصفحة الأولى : وقف بالصبابية[1] بدمشق على من ينتفع به من المسلمين .

وقد حصلت على مصورتها عن طريق أخينا ومفيدنا الفاضل أبي إسحاق الحويني .

ب ـ صفة مخطوط جزء البرزالي عن شيوخه التسعة عشر :

اعتمدت على نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية ، وهي تقع ضمن مجموع برقم ١٨٥٨/ حديث، ويضم ستة وأربعين جزءاً ورسالة، مسلسل هذا الجزء منه (١٥) ويشمل الأوراق من ٣١١ إلى ٣١٨ ، وعدد الأسطر ٢٠ سطراً تقريباً، كتبت بخط تعليق واضح غير منقوطة في أغلبها وتكتب فيه الكاف لاماً .

وقد حصلت على مصورتها من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

---

(١) وهي مدرسة بدمشق أنشأها شمس الدين ابن تقي الدين بن الصباب التاجر، وإليه تنسب (انظر البداية والنهاية ١٤/ ١٨١) .

(*) فهرس الظاهرية للألباني رقم ٥٨٣، وانظر صورة لبعض أوراق المخطوط في نهاية الكتاب.

ملاحظـــات :

١- كتبت بخط يوسف بن شاهين سبط ابن حجر، وقد تكلم عنه السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ٣١٣) وذلك في ترجمة وافية .

٢- على الصحفة الأولى، والأخيرة ثبت سماع وهو :

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني .

- الحمد لله، قرأه على الإمام الحافظ أبي المحاسن سبط ابن حجر أمتع الله ببقاء العمر أحمد بن منصور الحسيني، فسمعه قاسم ... في ١٤ المحرم سنة ٨٨٧ وأجازه .

- الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ ... الدين السنباطي عن سارة ابنة جماعة بسندها تراه، وأجاز مرويه بتاريخ ... جمادى الأولى سنة اثنا عشرة وتسعمائة، وكتبه محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي .

- سمعه العبد لله أبو الفضل محمد بن يعقوب، وولده محمد .

- سمعه عبد الرحيم بن أحمد النعماني .

- وكتب على الصفحة الأخيرة :

- حدث به السراج عمر بن عبد العزيز عن جماعة، في سنة سبعين وسبع مائة الشرف القدسي وآخرون .

* * *

النادرة الأولى

الجزء فيه

منتقى من حديث ابن مخلد، وهنّاد، والفارسي، والجوهري، ومن أمالي ابن السّمرقندي

* رواية : الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزد المؤدب، عن شيوخه ؛
* رواية : الشيخة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحَرّانيّة، عنه ؛
* رواية : الشيخين الحافظين ؛ أبي الحجاج المِزّي، وأبي محمد البرزالي عنها، وزاد أبي محمد لبعضه، عن أبي يحيى إسماعيل العَسْقلاني، عن ابن طبرزد .
* سماعاً منهما لكاتبه، وصاحبه الفقير الحقير: محمد بن طُولْبغا السيفى.

عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين [٢٢٥].

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله

أخبرنا الشيخان الإمامان الحافظان العلاّمتان ؛ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وأبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البِرْزالي، قراءة عليهما وأنا أسمع، في يوم الأربعاء : الخامس عشر من شوال سنة خمس وثلاثين وسبع مائة، بدار الحديث الأشرفية بدمشق ـ صانها الله تعالى ـ

قيل لهما : أخبرتكما الشيخة الصالحة العابدة، أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، سماعاً عليها، فأقرّا به: أن نعم .

وقال الحافظ أبو محمد، وأنا بما فيه من حديث ابن مخلد وهنّاد النَّسَفي؛ أبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن العسقلاني، قالا :

١- أنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد الدَّارَقزي المؤدب، سماعاً عليه، أنا محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصاري، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن المهرواني أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: قرئ على أبي عبد الله محمد بن مخلد ـ سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ، ثنا حاتم بن الليث، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«عليكم بالرَّمْي، فإنَّهُ خيرُ لِعَبِكُمْ»[1].

٢- حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا عامر بن يَسَاف عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن بدر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينظر اللهُ ـ عز وجل ـ إلى صلاة رجلٍ؛ لا يقيم صُلْبَهُ بين ركوعِهِ وسجودِهِ»[2].

٣- حدثنا عيسى[3] بن عبد الله، ثنا رَوَّاد بن الجراح، ثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن

---

(١) ضعيف:
وأخرجه البزار (٢/ ١٧٠١) والخطيب البغدادي في «الموضح» (٢/ ٣٠) من طريق حاتم به.
قلت: ورجاله ثقات، إلا أنه معل بالوقف.
قال البزار: «هذا الحديث هو عند الثقات موقوف، ولم نسمع أحداً أسنده إلا حاتم عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة». وبنحوه قال الدارقطني في الأفراد (٢/ ق ٥٦).
وقال في العلل (رقم ٦٠٠): «يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عليه، فرواه مسعر وغيره عن عبد الملك موقوفاً، وأسنده يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك ورفعه إلى النبي ﷺ والموقوف أصح».

(٢) وأخرجه أحمد (٢/ ٥٢٥) من طريق عامر بن يساف به.
قلت: ويحيى بن أبي كثير ثقة ثبت إلا أنه يدلس. غير أن للحديث شواهد يتقوى بها.
وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٣٣٦): «رواه أحمد بإسناد جيد». وحسنه الألباني.

(٣) كتب في هامش الأصل: «عباس».

قلت: والصواب ما في الأصل، دون الهامش، ويكفي للدلالة على ذلك أن الحديث معروف من طريق عيسى هذا، ففي ترجمته أورد له ابن عدي هذا الحديث ـ وكذا جاء من رواية ابن مخلد عند الخطيب في «الموضح».

نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو وضع إيمان أبي بكر، على إيمان هذه الأمة، [٢٢٦/أ] لرجح بها»[1].

٤- حدثنا أحمد بن نصر بن حماد، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله تعالى، يقبل الصدقات ولا يقبلها إلا من طيب لم يقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها كما يربي الرجل مُهْرَه أو فَصِيله[2]، حتى تكون الثمرة أعظم من أُحُد[3]، أو مثل أُحُد»[4].

---

(١) ضعيف جداً:

وقد أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٤٣٢) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٦٠) والخطيب البغدادي في «الموضح» (٢/ ١٠١) من طريق المصنف.

وهو معلل بالآتي:

١- عبد العزيز بن أبي رواد:

قال فيه أبو حاتم الرازي: «أحاديثه مناكير». ونسخته عن نافع وصمها ابن حبان بأنها موضوعة، فقال: «روى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها، أنها موضوعة، كان يحدث بها توهماً لا تعمداً، انظر المجروحين (٢/ ١٣٦).

٢- رواد بن الجراح:

وهو صدوق اختلط بآخره، فترك. كما قال الحافظ في «التقريب».

٣- عيسى بن عبد الله، وهو العسقلاني:

قال ابن عدي: «ضعيف يسرق الحديث».

ورواه ابن عدي أيضاً، في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه به (٤/ ٢٠١)، وقال: «له غير ما ذكرت أحاديث لم يتابعه أحد عليه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، والمتقدمون تكلموا فيمن هو أصدق من عبد الله».

قلت: وروى موقوفاً من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخرجه معاذ بن المثنى في زيادات مسند مسدد، كما في «المطالب العالية - النسخة المسندة -» (ق ٥٠٤أ) من طريق ضمرة بن ربيعة، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٣٥) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو بكر القطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (١/ ٤١٨) من طريق أيوب بن سويد، كلهم عن عبد الله بن شوذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن هذيل بن شرحبيل، عن عمر.

وقال السخاوي في «المقاصد» (٩٠٨): «أخرجه إسحاق بن راهويه والبيهقي بسند صحيح».

(٢) المهر: ولد الفرس، والفصيل: ولد الناقة.

(٣) بضم الهمزة والحاء المهملة جبل معروف بالمدينة.

(٣) صحيح: وإسناد المصنف حسن من أجل عبّاد، لكن تابعه أيوب السختياني عند أحمد (٢/ ٢٦٨)، وهو بمعناه في الصحيحين وغيرهما.

٥- حدثنا أحمد بن نصر، أنا أبي، ثنا عاصم بن محمد[1]، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال رسول الله ﷺ :

«صلة الرَّحم تزيد في العمر، وصدقة السِّرُّ تطفئ غضب الرب، وصَنَائع المعروف تقِي مِيتَةَ السُّوء، ما قطر من عبد قطرتين أحب إلى الله تعالى من قطرة دمٍ في سبيله، أو قطرة دمعةٍ في جوف الليل وهو ساجد يناجي ربه عز وجل، وما جَرَعَ عبدٌ جرعتين أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظٍ يكْظمها بحلمٍ، وحسن عفو، أو جرعة مصيبةٍ مُحْزِنَةٍ موجعةٍ، يردّها بصبرٍ، وحسن عزاءٍ، وما خطا عبدٌ من خطوتين أحب إلى الله تعالى، من رحمٍ يصلها، أو إلى فريضةٍ يؤدِّيها»[2] [٢٢٦/ب].

٦- حدثنا أبو بدر، ثنا محمد بن بلال، ثنا عمران القَطَّان، عن الحجاج، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير [بن][3] بجيلة، عن رسول الله ﷺ قال: **«بَرِئَتِ الذمة ممن أقام مع المشركين في بلادهم»[4]** .

---

(١) هو : عاصم بن محمد بن زيد العمري، ذكره المزي في ترجمة نصر بن حماد الوراق من التهذيب (ل ١٤٠٩)، والعمري هذا معروف من رجال التهذيب، لكن ورد في مسند القضاعي من طريق أحمد بن نصر وفيه: عاصم بن عمرو البجلي، وفي الرواة من يعرف بهذا الاسم وهو الكوفي أحد الشيعة ومترجم في التهذيب أيضاً، لكنه ليس من هذه الطبقة .

(٢) إسناده ضعيف :
فيه نصر بن حماد العجلي الوراق. قال البخاري: يتكلمون فيه وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه ابن معين انظر «الميزان» (٤/ ٢٥٠، ٢٥١) ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٠٠) مختصراً.
أما الزيادة التي في أوله، فلها شواهد منها حديث أنس مرفوعاً: **«من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه»** رواه البخاري ومسلم .

(٣) سقطت (ابن) من الأصل .

(٤) فيه الحجاج وهو ابن أرطاة، وهو مدلس وقد عنعن، وتابعه أبو معاوية الضرير، عند الترمذي (١٦٠٤) بلفظ: **«أنا بريءٌ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين»** لكنهما خولفا في رفعه .
قال الترمذي عقبه: حدثنا هناد، ثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، مثل حديث أبي معاوية، ولم يذكر فيه عن جرير، وهذا أصح، وفي الباب عن سمرة، وأكثر أصحاب إسماعيل، عن قيس؛ أن رسول الله ﷺ بعث سرية .. ولم يذكروا فيه «عن جرير» ورواه حماد بن سلمة. عن الحجاج بن أرطأة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، مثل حديث أبي معاوية، قال: وسمعت محمداً يقول: الصحيح حديث قيس، عن النبي ﷺ مرسل، وروى سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: **«لا تساكنوا المشركين، ولا تجامعوهم، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم»** .

٧- حدثنا محمد بن الجارود، ثنا عيسى، ثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير يومٍ طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه أُخْرِج منها، وفيه أُعِيد فيها»[1] .

٨- حدثنا إبراهيم بن راشد، ثنا داود بن مهران، ثنا عبد الرحمن بن مالك، عن عطاء بن عَجْلان، عن أبي هريرة ؛ ويزيد الرَّقَّاشي، عن أنس، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: لا إله إلا اللّه، أحدًا صمداً، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، كُتِبَ له أربعون ألف حسنة»[2] .

٩- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاوية، عن أبي هريرة، قال :

قلت: يا رسول، ماذا رد ربك عز وجل في الشفاعة ؟ قال:

«شفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا اللّه مخلصاً، يصدق لسانه قلبه، وقلبه لسانه»[3] .

آخـــر
المنتقى من حديث ابن مخلد

---

(١) **صحيح :**
أخرجه مسلم في الصحيح (٦/ ١٤١ بشرح النووي) وغيره .

(٢) **موضوع :**
فيه عبد الرحمن بن مالك وهو ابن أبي مغول، قال فيه أحمد والدارقطني: متروك، وقال أبو داود: كذاب، وقال مرة: يضع الحديث (انظر الميزان ٢/ ٥٨٤ وغيره)، وإبراهيم بن راشد هو الآدمي شيخ ابن مخلد، وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي .

(٣) **إسناده حسن :**
عبد الحميد هو ابن جعفر بن عبد الله الأنصاري صدوق رمي بالقدر، وباقي رجاله ثقات ومعاوية هو ابن قرة ثقة عالم .

ومن حديث
هَنّـــاد النّســـفي

١٠- أخبـرنا الشيخ أبو حفص عـمر بن طبرزد، قـال أنا القاضي أبو بكر محـمد بن عبـد الباقي، أنا هناد بن إبراهيم النسفي، قـيل له: أخبركم محـمد بن محـمد بن سعيد بن روزبهان، ثنا أحمد بن محمد بن زياد[1] ، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محـمد بن عبد الله المدني، ثنا المعتمر بن سليمان [٢٢٧/أ]، عن أبيه، قال:

قال لقمان لابنه: «أيْ بُنـيّ ! عوِّدْ لسانك اللهم اغفر لي، فإنّ لله سـاعات لا يردّ فيهن سائلاً»[2] .

١١- حدثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا الحسين بن صفـوان، ثنا عبد الله ابن محمد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني الأصمعي، قال :

لما حـضرتْ جـدي علي بن أصْمع الوفاة، جـمع بنيه، قـال: أيْ بَنيّ ! عاشـروا الناس معاشرةً ؛ إن عشتم حَنّوا إليكم، وإن مِتُّمْ بكوْا عليكم[3] .

١٢- .. وبه ، ثنا عـبد الله، قـال: كـتب إلى أبو نصر، قـال: قـال لي طاهر بن عبـد الملك : سمعت أبي، يقول: سمعت الفضيل، يقول:

أنا في طلب رفيقٍ، منذ عشرين سنة، إذا غضب لا يكذب عليَّ .

١٣- .. وبه، ثنا عبـد الله، ثنا الحسين بن الحسن، ثـنا عبد الله بن بكر السـهمي، ثنا صاحب لنا، يكنى : أبا واثلة ؛

---

(١) وهو المعروف بابن الأعرابي، صاحب كتاب الزهد وغيره .

(٢) هو عند ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (١١٩) ، وفي «التوبة» (١٥٩) عن محمد بن عبد الله به . وأخرجه البيـهقي في «الشعب» (١١٢٠) من طريق الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيـد بن داود عن المعتمر به. وسنيد ضعيف لكن تابعه هنا شيخ ابن أبي الدنيا وهو المخرمي ثقة حافظ .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤١)، كما هنا لكن فيه «إن غبتم حنوا إليكم» .

أن معاوية دخلته مَوْجِدَةٌ[1]، على ابنه يزيد[2]، فأرِقَ لذلك ليلته، فلما أصبح، بعث إلى الأحنف بن قيس، فأتاه، فلما دخل عليه، قال: يا أبا بحر، كيف رضاك عن ولدك ؟ وما تقول في الولد ؟

قال: فقلت في نفسي : ما سألني أمير المؤمنين عن هذا إلا لموجدة دخلته على يزيد، فحضرني كلام لو كنت روأت[3] عنه سنةً لكنت قد أجدت .

فقلت : يا أمير المؤمنين، هم ثمار قلوبنا، كماد[4] ظهورنا، ونحن لهم أرض ذليلة، وسماء ظليلة، وبهم نَصُولُ إلى كل جَليلةٍ، فإن غضبوا يا أمير المؤمنين فأرضهم، وإن طلبوك فأعطهم، يَمْحضوك[5] وُدَّهم، ويلطفوك جهدهم، ولا تكن عليهم قفلاً[6]؛ لا تعطهم إلا نزراً فيملوا حياتك، ويكرهوا قربك .

قال: لله درّك يا أحنف ! والله لقد بعثت إليك، وإني لمن أشد الناس مَوْجِدَة على يزيد، فلقد سللت سَخِيمَةَ[7] قلبي، يا غلام، اذهب إلى يزيد، فقل له: إن أمير المؤمنين يقرئك السلام، وقد أمر لك بمائتي ألف، ومائتي ثوب، فابعث من يقبض ذاك، فأتاه الرسول [٢٢٧/ب] فأخبره.

فقال : من عند أمير المؤمنين ؟

قال : الأحنف .

فبعث رسولاً يأتيه بالمال، ورسولاً يأتيه بالأحنف إذا خرج من عند أمير المؤمنين، فأتاه الأحنف، وأتاه المال.

---

(١) أي غضب .

(٢) هو : يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي .

(٣) من الرَّوية في الأمر : أي التفكر وعدم التعجل .

(٤) من الكمادة : وهي خرقة تسخن وتوضع على موضع الوجع، فيستشفى بها، وفي «العيال» لابن أبي الدنيا : «عماد ظهورنا».

(٥) أخلصوا لك في ودهم .

(٦) أي ممسكاً، يعني بخيلاً .

(٧) الحقد والضغينة .

فقال: يا أبا بحر، كيف رضا أمير المؤمنين ؟

فأعاد عليه الكلام الذي كلم به معاوية .

فقال : لا جَرَمَ[1] ، لأقاسمنك الجائزة ، فأمر له بمائة ألفٍ ، ومائة ثوبٍ[2] .

١٤- سمعت أبا بكر محمد بن إدريس الحافظ، يقول: سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب، يقول: سمعت ابن البراء[3]، يقول:

قال كسرى لجلسائه : أي شيء أضرّ على ابن آدم ؟

قالوا : الفقر .

فقال كسرى: الشّحُّ أضرّ منه، لأن الفقير إذا وجد اتّسَع، والشحيح لا يتسعُ إذا وَجَدَ.

١٥- أخبرنا محمد بن حامد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا أحمد بن محمد الرقّاشي، قال: قال شيْبان :

مررت بأعرابية في صحراء، في خيمة وحدها، فقلت : يا أعرابية : أقنعت بهذا المنزل؟

قالت: لولا قنوع العباد، خربت البلاد .

قلت : من أين مطعمك ؟

قالت : يطعمني مُطْعِمُ الذرة[4]، هي أقل حاسة مني .

قلت:من يؤنسك، ها هنا ؟

---

(١) قال الفراء : هي كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بُدّ ولا مَحَالة، فجرت على ذلك، وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم، وصارت بمنزلة حقاً .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه «العيال» (رقم ١٥٢) به رواه عنه الحسين بن صفوان البرذعي، كما هنا .

(٣) هو محمد بن أحمد بن البراء أبو الحسن العبدي القاضي (ت ٢٩١ هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٨١) وحكى عن الدارقطني: ثقة .

(٤) هي النملة الحمراء الصغيرة، وجمعها «ذر» .

قالت: مؤنس الموتى في قبورهم .

قال: فتركتها ومضيت .

١٦- سمعت أبا الحسين محمد بن علي بن مخلد الوراق ـ ببغداد ـ، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن عمران، يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول : سمعت محمد ابن يونس، يقول: سمعت عبد الملك بن قريب، يقول: سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول:

اثنتين وستين كلمةً، قالها النبي ﷺ ابتداءً، ما سبقه أحدٌ من الأدباء، ولا الفصحاء، ولا العلماء، ولا العرب، ولا أحد من المخلوقين، قوله ﷺ :

١ - **«يا خيل الله اركبي»**(١) .

٢ - **«لا ينتطح فيها عنزان»**(٢) .

٣ - **«لا يلسع المؤمن من جحر مرتين»**(٣) .

٤ - **«الآن حمي الوطيس»**(٤) .

٥ - **«لا يجني على المرء إلا يده»**(٥) .

٦ - **«الشديد من غلب نفسه»**(٦) [٢٢٨/أ].

---

(١) رواه ابن عائذ في المغازي من مرسل قتادة، وفيه أيضاً الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن قاله السخاوي في المقاصد (٤٧٣) .
ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١٨٦/٤) من مرسل عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن حزم .

(٢) **ضعيف** : أخرجه ابن عدي في «الكامل» من حديث ابن عباس .

(٣) رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة .

(٤) **صحيح** :
أخرجه الطبراني في «الأوسط» وأبي الشيخ في الأمثال من حديث جابر بن عبد الله . وهو عند مسلم في الصحيح بلفظ: **«هذا حين حمي الوطيس»** وذلك من حديث العباس في حديث طويل بوقعة حنين .

(٥) أخرجه أحمد في المسند من حديث لقيط بن عامر بطوله بلفظ : « .. **ولا يجني عليك إلا نفسك**» بإسناد فيه لين. وروى أيضاً من حديث مالك وقيس ابنا الخشخاش في التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٢٢٦) بلفظ **«لا يجني عليكم إلا أيديكم»** .

(٦) **صحيح** متفق عليه من حديث أبي هريرة بلفظ: « **ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب**» .

٧ – «ليس الخبر كالمعاينة»[١] .

٨ – «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»[٢] .

٩ – «ساقي القوم آخرهم شرباً»[٣] .

١٠– «لو بغى جبل على جبل، جعله الله دكاً»[٤] .

١١– «ابدأ بمن تعول»[٥] .

١٢– «الحرب خدعـــة»[٦] .

١٣– «المسلم مرآة أخيـــه»[٧] .

١٤– «خير الرزق ما كفى»[٨] .

١٥– «مات حتف أنفه»[٩] .

---

(١) حسن :
رواه أحمد وابن حبان والحاكم وغيرهم من حديث ابن عباس مرفوعاً، وهو من حديث أنس عند ابن عدي.

(٢) حسن :
أخرجه أحمد والبخاري في «التاريخ» وأبو نعيم في «الحلية» وغيرهم من حديث علي بن أبي طالب .
ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» والعسكري من حديث ابن عباس .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي قتادة مرفوعاً، في حديث طويل .

(٤) ضعيف :
وروى موقوفاً عن ابن عباس قال أبو حاتم: والموقوف أصح .

(٥) رواه البخاري ومسلم من حديث حكيم بن حزام في حديث طويل .

(٦) رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة .

(٧) حسن بلفظ: «المؤمن مرآة المؤمن» .
رواه ابن وهب في «الجامع» وأبو داود والبخاري في «الأدب المفرد» من حديث أبي هريرة .

(٨) ضعيف :
روى من حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد وغيره وهو معل بالانقطاع وضعف أحد رواته، وله طرق أخرى مرسلة .
ويغني عنه دعاء النبي ﷺ: «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً» وهو في الصحيح .

(٩) أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والبيهقي في «سننه» وفي «الشعب» وفيه محمد بن عبد الله بن عتيك لم يرو عنه غير محمد بن إبراهيم التيمي .

١٦- «اليد العليا خير من اليد السفلى»[1] .

١٧- «البلاء موكل بالمنطق»[2] .

١٨- «المسلمون أكفاء كأسنان المشط»[3] .

١٩- «فضل العلم خير من فضل العبادة»[4] .

٢٠- «أي داء أدوى من البخل»[5] .

٢١- «ترك الشر صدقة»[6] .

٢٢- «الغنى غنى النفس»[7] .

٢٣- «الأعمال بالنية»[8] .

٢٤- «الحياء خير كله»[9] .

٢٥- «اليمين الفاجرة تترك الديار بلاقع»[10] .

---

(١) رواه البخاري ومسلم من حديث حكيم بن حزام وأبي هريرة .

(٢) **ضعيف :**
رواه القضاعي من حديث حذيفة .

(٣) **ضعيف بهذا اللفظ**، والصحيح **«المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم»** عند أحمد وأبي داود وابن ماجه .

(٤) **حسن :**
رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وغيرهما من حديث حذيفة بن اليمان. وله شواهد عن عدد من الصحابة .

(٥) **صحيح** من حديث أبي هريرة .
رواه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو نعيم في الحلية وغيرهما .

(٦) لم أقف عليه، ويبدو أنه جزء من حديث والله أعلم .

(٧) **متفق عليه** من حديث أبي هريرة .

(٨) **متفق عليه** من حديث عمر بن الخطاب، لكن بزيادة «إنما» .

(٩) رواه مسلم في الصحيح من حديث عمران بن حصين مرفوعاً به .

(١٠) **ضعيف :**
روى من حديث أبي هريرة عند البيهقي، وقال: الحديث مشهور بالإرسال. قلت: وله طرق كلها أضعف من طريق البيهقي وبعضها يعل بعضًا.

٢٦- «أعجل الشـــر عقوبة البغي»[1] .

٢٧- «الخيل فـــي نواصيها الخير»[2] .

٢٨- «عدة المؤمن كأخذ بالـــيد»[3] .

٢٩- «إن من الشعر حكماً، وإن من البيان لسحراً»[4] .

٣٠- «الصحة والفراغ، نعمتان مغبون فيهما»[5] .

٣١- «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»[6] .

٣٢- «استعينوا على الحوائج بالكتمان»[7] .

٣٣- «المكر والخديعـة في النـــار»[8] .

---

(١) **ضعيف :**
وهو جزء من الحديث الذي قبله .

(٢) **صحيح :**
أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر .

(٣) **ضعيف :**
رواه الديلمي بهذا اللفظ من حديث علي.

(٤) **صحيح :**
أخرجه أحمد والبخاري في الأدب والترمذي وأبو داود وابن ماجه وغيرهما من حديث ابن عباس، وله شواهد من حديث ابن عمر وعمار وعائشة وأبي هريرة .

(٥) أخرجه البخاري من حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ: **«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ»**.

(٦) **حسن :**
رواه أبو داود والترمذي وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو، ومن حديث جرير أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» .

(٧) **ضعيف :**
وهو من حديث معاذ عند العقيلي في «الضعفاء»، وابن عدي في «الكامل» وغيرهما ومن حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» .
وقال أبو حاتم (العلل ٢/ ٢٥٥) : لا يعرف له أصل .

(٨) **صحيح :**
أخرجه ابن عدي في الكامل، والبيهقي في الشعب من حديث قيس بن سعد، ومن حديث أنس أخرجه الحاكم، وعلقه البخاري في الصحيح بصيغة الجزم .

٣٤- «ليس منا من غشنا»[1] .

٣٥- «المرء مع من أحب»[2] .

٣٦- «من قتل دون ماله فهو شهيد»[3] .

٣٧- «المستشار مؤتمن»[4] .

٣٨- «العائد في هبته كالعائد في قيئه»[5] .

٣٩- «ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا، ويرحم صغيرنا»[6] .

٤٠- «الندم توبة»[7] .

٤١- «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[8]

٤٢- «من لم يرحم، لا يرحم»[9] .

٤٣- «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»[10] .

٤٤- «الدال على الخير كفاعله»[11] .

---

(١) أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة بقصته، وفي الباب من حديث ابن عمر وأنس وغير واحد .

(٢) متفق عليه من حديث أنس بن مالك وأبي موسى وابن مسعود .

(٣) صحيح : رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم من حديث سعيد بن زيد .

(٤) صحيح :
رواه البخاري في «الأدب» والترمذي وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة، وله شواهد من حديث سمرة وابن عباس وغيرهما .

(٥) أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس .

(٦) صحيح :
رواه الترمذي وأبو داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، والحاكم من حديث ابن عمر .

(٧) روى عن أبي سعيد عند الطبراني وأبي نعيم بإسناد ضعيف، وعن ابن مسعود عند الطيالسي وغيره، وقال السخاوي في «المقاصد»: وفي سنده اختلاف كثير .

(٨) أخرجه البخاري ومسلم ومن حديث أنس ومن حديث أبي أيوب الأنصاري، ومسلم من حديث ابن عمر .

(٩) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(١٠) أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة .

(١١) صحيح :
أخرجه أحمد وغيره من حديث أبي مسعود البدري، وهو عند مسلم في الصحيح بلفظ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» .

٤٥- «حبك للشيء يعمي، ويصم»[1].

٤٦- «لا يشكر الله من لم يشكر الناس»[2].

٤٧- «كل معروف صدقة»[3].

٤٨- «لا يأوي الضالة إلا ضال»[4].

٤٩- «اتقوا النار، ولو بشق تمرة»[5].

٥٠- «الأرواح جنود مجندة»[6].

٥١- «مطل الغني ظلم»[7].

٥٢- «السفر قطعة [٢٢٨/ب] من العذاب»[8].

٥٣- «المؤمنون عند شروطهم»[9].

٥٤- «الناس معادن كمعادن الذهب»[10].

---

(١) ضعيف:
رواه أحمد وأبو داود والبخاري في «التاريخ الكبير» من حديث أبي الدرداء.

(٢) صحيح:
أخرجه أحمد والترمذي وأبو داود والبخاري في «الأدب المفرد» من حديث أبي هريرة.

(٣) أخرجه البخاري من حديث جابر، ومسلم من حديث حذيفة.

(٤) يعني ضالة الإبل، ونحوها، وهو صحيح وهو عند مسلم من حديث زيد بن خالد الجهني بلفظ: «من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها».

(٥) أخرجه البخاري ومسلم من حديث عدي بن حاتم.

(٦) رواه مسلم من حديث أبي هريرة.

(٧) أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

(٨) أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

(٩) حسن:
من حديث أبي هريرة عند أبي داود وغيره بلفظ: «المسلمون» وقال الحافظ في التلخيص: «تنبيه: الذي وقع في جميع الروايات: «المسلمون»، بدل «المؤمنون».

(١٠) لفظ: «الناس معادن» في الصحيحين.

٥٥- «من تمام التحية المصافحة»[1].

٥٦- «الظلم ظلمات يوم القيامة»[2].

٥٧- «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها»[3].

٥٨- «ما نقص مال من صدقة»[4].

٥٩- «لا رضاع بعد فطام»[5].

٦٠- «لا يتم بعد احتلام»[6].

٦١- «لا تعرُّب بعد الهجرة»[7].

آخـــــر
المنتقى من حديث هناد [*]

---

(١) ضعيف :

وقد روى عن ابن مسعود عند الترمذي وضعفه البخاري، وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه: حديث باطل وعن أبي أمامة عند أحمد والترمذي، وقال الترمذي: إسناده ليس بالقوي .

(٢) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر، ومسلم من حديث جابر بن عبد الله بلفظ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

(٣) موضوع :

أخرجه ابن عدي في «الكامل» وأبو نعيم في الحلية وغيرهما من حديث ابن مسعود .

ورواه عنه موقوفاً الخطيب في «التاريخ» وقال أبو حاتم في «العلل» لابنه: حديث منكر. وذكر فيه كذاباً، وقال السخاوي، في «المقاصد الحسنة»: وهو باطل مرفوعاً وموقوفاً.

(٤) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «ما نقصت صدقة من مال».

(٥) ضعيف :

من حديث جابر عند أبي داود الطيالسي ومن حديث علي عند أبي داود والطحاوي والطبراني في «المعجم الصغير» .

(٦) وهو جزء من الذي قبله، وصح بمعناه موقوفاً على ابن عباس .

(٧) صححه الحافظ في الفتح (١٢/ ١٨٣) لشواهده .

(*) في الهامش : إلى هنا سمع شيخنا أبي محمد البرزالي، من ابن المسقلاني .

ومن حديث
محمد بن إسماعيل الفارسي

١٧- أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنا الشيخ أبو غالب محمد بن محمد العكبري، في ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، وخمس مائة، أنا أبو الغنائم محمد ابن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ـ بصنعاء ـ أنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ :

«خَصْلتان لا يحصيهما رجلٌ مسلمٌ إلا دخل الجنة، وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل».

قالوا: وما هم يا رسول الله ؟

قال: **«يسبح أحدكم عشراً، ويكبر عشراً، ويحمد عشراً، في دبر كل صلاةٍ، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألفٌ وخَمسمائة في الميزان، وإذا أوى أحدكم إلى فراشه، كبَّر اللّه، وحمدَهُ، وسبحه مائةً باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيكم يعمل في يَوْمِه، ولَيْلته ألفين وخَمسمائة سيئة» ؟!**

قال: ورأيت رسول الله ﷺ يعدهن هكذا، وعد بأصابعه .

قالوا: يا رسول الله، كيف لا يحصيها ؟

قال: **«يأتي أحدكم الشيطانُ في صلاته، فيقول: اذكر حاجة كذا وكذا، حتى ينصرف، ولم يذكرْ، ويأتيه عند منامه، فَيُنوِّمه ولم يذكر»**[1] .

---

(١) صحيح : وأخرجه أحمد (٢/ ٢٠٤ - ٢٠٥) وأبو داود (٥٠٦٥) والترمذي (٤/ ٢٣٣) وابن ماجه (٩٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣١١٨٩) وغيرهم من طرق عن عطاء بن السائب به .

قلت: وعطاء ثقة اختلط بآخره، لكن سماع سفيان منه قبل اختلاطه وكذا الأعمش وهو ممن رواه عنه .

١٨- .. وبه عن الثوري، عن منصور، عن أبي سعيد الخزاعي[1] [٢٢٩/أ]، عن ابن أبزى، قال:

كان رسول الله ﷺ يقول في صلاته، هكذا؛ وأشار بإصبعه السبابة[2] .

١٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، قال:

جعل رسول الله ﷺ على الخفين للمسافر ثلاثاً، وللمقيم يوماً[3] .

---

(١) هكذا جاء في الأصل، والمصنف لعبد الرزاق، وفي الرواة أبو سعيد الخزاعي وهو مولى ابن عامر يروي عن أبي هريرة، لكن لم يذكر المزي في ترجمته من التهذيب روايته عن «ابن أبي أبزى» أو «ابن أبزى»، ولا رواية منصور عنه.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٢٣٧) وهو من رواية الدبري عنه كما هنا .
وفيه أبو سعيد الخزاعي، لم أعرف من يكون، وابن أبزى هو عبد الرحمن الخزاعي صحابي صغير .

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال فيه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٥٥): يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل .
قلت: والحديث ثابت عن سفيان، أخرجه أحمد (٥/ ٢١٤ - ٢١٥) وابن ماجه (٥٥٣) وغيرهما من طرق عن سفيان لكن زادوا فيه أبو عبد الله الجدلي بين عمرو بن ميمون وخزيمة بن ثابت وهو المحفوظ ورجاله ثقات.
وتابع سفياناً أبو عوانة عند الترمذي (٩٥) والبيهقي (١/ ٢٧٦) وتابع أباه سعيدَ بنُ مسروقٍ الحكمُ وحمادٌ عند أحمد (١٥/ ٢١٣ - ٢١٥) وأبي داود (١٥٧)، ومنصور بن المعتمر عند أحمد أيضاً .تنبيه :
جاء في ألفاظ هذه الروايات تباينٌ ، ففي بعضها «ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة»
وهذا اللفظ هو الثابت في الصحيحين من حديث علي بن أبي طالب وغيره .
وفي بعضها: «ثلاثة أيام أيام ولياليهن وللمقيم يوم» .
وزيد في بعضها: «لو استزدناه لزادنا» أو بلفظ آخر: لو أطنب له السائل في مسألته لزاده».
قال الترمذي: وذكر عن يحيى بن معين أنه صحح حديث خزيمة في المسح. ثم قال: هذا حديث حسن صحيح .وقال الترمذي سألت محمد يعني البخاري عن هذا الحديث، قال: لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح على الخفين، لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة. قلت: واختلف عن التيمي في إسناده: فرواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي فأدخل بين عمرو بن ميمون وبين إبراهيم التيمي الحارث بن سويد، وترك بين عمرو بن ميمون وبين خزيمة بن ثابت أبا عبد الله الجدلي، ولم يذكر : «ولو استزدته لزادنا». أخرجه أحمد (٥/٢١٣) والبيهقي (١/٢٧٨) .

٢٠- حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سفيان، عن عبد الله بن شريك، ومخول، عن أبي جعفر[١]، قال:

رآنا جابر بن عبدالله، ومعنا الحسن بن محمد فقال: كان رسول الله ﷺ كثير الشعر.

فقال جابر: كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً، وخيراً منك، وأطيب منك[٢] .

٢١- حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها قالت، قال رسول الله ﷺ :

«إذا جلس بين شعبها الأربع، وألصق الختان بالختان، وجب الغسل»[٣] .

٢٢- حدثنا سفيان، عن أبي عروة[٤]، عن أبي الخطاب[٥]، عن أنس قال:

= وخالف شعبة سفيان الثوري فرواه عن سلمة عن إبراهيم عن الحارث عن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ قال. «يمسح المسافر ثلاثاً» أخرجه عبد الرزاق (١/ ٢٠٧) والطحاوي (١/ ٨٤) والبيهقي .

ورواه يزيد بن أبي زياد عن التيمي فخالفهم جميعاً حيث جعله من حديث عمر بن الخطاب موقوفاً. أخرجه البيهقي وهو الذي أورد هذا الاختلاف، وقد أجاب ابن التركماني عنها فأصاب في بعضها .

(١) هو محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر .

(٢) رجاله ثقات، ما عدا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم تقدم الكلام عليه في الحديث السابق، وعبد الله ابن شريك قال فيه الحافظ: صدوق يتشيع لكنه متابع .

والحديث جاء عند أحمد وابن أبي شيبة ـ كما في المطالب العالية ـ عن عطية عن أبي سعيد، قال: سأله رجل عن الغسل من الجنابة، فقال: ثلاثاً. فقال الرجل : إني كثير الشعر. فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك، وأطيب .

قال الهيثمي في «الزوائد» (١/ ٢٧٠): فيه عطية العوفي وثّقهُ ابن معين وضعّفه جماعة تضعيفاً ليناً» .

(٣) إسناده ضعيف :

علي بن زيْد هو ابن جدعان ضعفوه، وخالفه يحيى بن سعيد فرواه عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى عن عائشة ولم يرفعه إلى النبي ﷺ قاله البيهقي في السنن (١/ ١٦٤) .

ولفظ الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً .

(٤) هو معمر بن راشد الصنعاني .

(٥) هو قتادة بن دعامة السدوسي .

كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في غسل واحد[1] .

٢٣- حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، قال:

قال رجل: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟

قال: **«قولوا اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»**[2] .

٢٤- حدثنا سفيان، عن لَيْث، عن كعب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا صليتم علي فسلوا لي الوسيلة» .

قيل: يا رسول الله، وما الوسيلة ؟

قال: **«هي بأعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد، وأرجو [٢٢٩/ب] أن أكون أنا هو»**[3].

---

(١) صحيح :
ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي (١٤٠) وغيره والحديث رواه مسلم في الصحيح (٣/ ٢١٧ نووي) من طريق شعبة عن هشام بن زيد عن أنس به .

(٢) صحيح :
أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن ابن أبي ليلى به .

(٣) ضعيف :
ومن طريق الثوري أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٥) والترمذي (رقم ٣٦١٢) وعبد الرزاق (٣١٢٠) .
ورواه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٣ أ) من طريق محمد بن فضيل عن ليث به .
ورواه إسماعيل بن إسحاق الجهضمي في «فضل الصلاة على النبي» (رقم ٤٦) من طريق سعيد بن زيد عن ليث به .
ورواه الجهضمي أيضاً (٤٧) من طريق معتمر عن ليث عن كعب مرسل فلم يذكر أبا هريرة .
وفيه: ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف، وشيخه كعب وهو المدني أحد المجاهيل .
قال الترمذي: حديث غريب، وكعب ليس بمعروف، لا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سليم .

٢٥- حدثنا سفيان، ثنا موسى بن عُبَيْدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا صليتم عليَّ، فصلوا على أنبياء الله ورسله، فإنهم بُعِثوا كما بُعِثْت»[1] .

٢٦- حدثنا سفيان، عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سأل الله لي الوسيلة، كنت له شهيداً، أو شفيعاً» ـ أو قال ـ: «شهيداً وشفيعًا»[2].

٢٧- .. وبه عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي[3]، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **إسناده ضعيف :**
ومن طريق سفيان أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٤٥) .
وفيه موسى بن عبيدة وهو الربذي ضعيف وقال ابن حجر في الفتح (١١/ ١٤٢) : أخرجه إسماعيل القاضي بسند ضعيف .

(٢) **إسناده ضعيف :**
فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعفوه ومن طريقه أيضاً أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة» (٤٨) وابن أبي عاصم في كتاب «الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٣ أ) .
لكن الحديث ثابت مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم في الصحيح (٢/ ٤) وغيره بلفظ: **«إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة» .**

(٣) كذا جاء هنا، وفي باقي الروايات حتى من طريق الثوري عند عبد الرزاق زيادة : «عن أبيه» وقال الدارقطني في العلل (٤/ ق ٨٣ أ): يرويه موسى بن عبيدة، واختلف عنه، فرواه الدراوردي والثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن جابر، وخالفهم وكيع وغيره، فرووه عن موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه عن جابر والصواب هذا .
قلت: ويؤكد تصويب الدارقطني، أن الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد متكلم فيه، وأنه جاء عن الثوري بخلافه كما أشرت .

«لا تجعلوني كَقَدَحِ الراكب» .

قيل: وما قدح الراكب ؟

قال: «المسافر إذا فرغ من حاجته صَبَّ في قدحه ماءً، فإن كان له إليه حاجة توضأ منه، أو شربه، وإلا هراقه ، اجعلوني في أول الدعاء، وأوسط الدعاء، وآخر الدعاء»[1] .

---

(١) ضعيف جداً وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٣١١٧) من طريق الثوري وعبد بن حميد في مسنده (١١٣٢) عن جعفر بن عون والعقيلي في الضعفاء (ق ١٣ أ) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٣٦) من طريق وكيع، والبيهقي في «شعب الإيمان» من طريق زيد بن الحباب (١٤٧٦) كلهم عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر به .

قلت: وفيه علتان :

الأولى : موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي وغيره: ضعيف .

قلت: وفي ترجمته روى ابن حبان الحديث استنكاراً له .

الثانية: إبراهيم بن محمد بن الحارث التيمي .

قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال البخاري: لم يثبت حديثه، قلت: وفي ترجمته روى العقيلي الحديث واستنكره عليه، فقال: ولا يتابع عليه .

ثم وقفت عليه في كتاب «الصلاة على النبي ﷺ» لابن أبي عاصم (ق ١٢ ب) ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عاصم، عن محمد بن عبيدة، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبد الله به فذكره .

قلت: كذا جاء هناك «محمد بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد» !! وأشك في ثبوت ذلك ـ مع أن أحمد بن عصام هو الأصبهاني ثقة، وكذا شيخه أبو عاصم الضحاك بن مخلد ـ وذلك لأمرين :

الأول: أن الحديث ثابت ومعروف من حديث موسى بن عبيدة حيث رواه عنه سفيان ووكيع وجعفر بن عون كما تقدم .

الثاني : لم يعد المزي ولا غيره في ترجمة الضحاك من اسمه محمد بن عبيدة في شيوخه .

وفي الرواة: محمد بن عبيدة الربذي أخو موسى، لكن لم يذكروا له راوياً غير أخيه وعلى فرض كونه هو ـ مع استبعاد ذلك ـ فإني لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً غير ذكر ابن حبان له في «الثقات» على شرطه في التعديل، وشيخه إبراهيم بن محمد تقدم ذكر الكلام فيه .

والحديث أورده الهيثمي في «المجمع (١٠/ ١٥٥) وقال : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

٢٨- حدثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ : **«إنَّ لله تعالى ملائكة سيَّاحين، يُبَلِّغوني عن أمتي السلام»**[١] .

٢٩- حدثنا سفيان، عن أبي سهل عثمان بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لا تنبغي الصَّلاةُ على أحدٍ من العالمين، إلا على النبيِّ ﷺ أو على نبيٍّ[٢] .

آخـــر
المنتقى من حديث أبي عبد الله الفارسي

* * *

---

(١) **إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح.**
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، وأحمد والنسائي وابن المبارك في «الزهد»، والدارمي، وابن حبان في «صحيحه»، وإسماعيل بن إسحاق الجهضمي، في «فضل الصلاة على النبي» من طرق عن سفيان به .
وأخرجه الحاكم وأبو نعيم في أخبار أصبهان عن الأعمش وسفيان به .
وله شاهد من حديث ابن عباس في «شعب الإيمان» للبيهقي (١٤٨٣) .

(٢) **إسناده صحيح .**
وعن سفيان أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣١١٩)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠٥) والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١٣٠٩) والبيهقي في «الشعب» (١٤٨٣) .
ومن طريق عبد الرحمن بن زياد عن عثمان بن حكيم. أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة» (٧٥) .
ومن طريق حفص بن غياث عن عثمان. أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٥٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥١٩) عن هشيم .
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
قلت : إنما أخرج البخاري لعثمان بن حكيم تعليقاً .

ومن حديث
«أبو محمد الجوهري»

٣٠- وأخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، في شعبان سنة خمس وعشرين وخمسمائة، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القُطَيْعي، قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا عبد الله بن أحمد محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى [٢٣٠/أ] بن سعيد القطان عن موسى الجهني، قال: حدثني مصعب بن سعد، قال: حدثني أبي رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال: **«أيَعْجزُ أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنةٍ»**.

فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟

قال: **«يُسَبح مائة تسبيحةٍ، يُكتبُ له ألفُ حسنة، أو يُحط عنه ألفُ خطيئة»**[1] .

٣١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عبد الواحد بن غَيَّاث، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النَّهْدي ؛

أن أبا هريرة رضي الله عنه كان في سفرٍ، ووضعت السفرة، بعثوا إليه، وهو يصلي، فقال: إني صائم.

فلما كادوا أن يفرغوا، جاء فجعل يأكل، فنظر القوم إلى رسولهم !

فقال: ما تنظرون ؟ قد والله أخبرني أنه صائم .

فقال أبو هريرة : صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«صَوْمُ شَهْرٍ، وثلاثةُ أيامٍ من كل شهرٍ، صومُ الدَّهْرِ» .

---

(١) صحيح :
وهو عند أحمد في المسند (١/ ١٨٠)، وأخرجه مسلم في الصحيح (١٧/ ٢٠ نووي) من طرق، عن موسى الجهني به .

وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر، فأنا مُفْطر في تخفيف الله، وصائم في تَضْعيف الله عز وجل[1].

٣٢- أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي المقرئ، أنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني حبيب بن زيد، عن مولاة له، يقال لها: ليلى، عن جدته أم عُمارة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعاماً.

وقالت: إني صائمة.

فقال: «إن الصائم إذا أُكِلَ عنده، صلت عليه الملائكة»[2]. يعني: حتى يفرغوا.

٣٣- أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، ثنا أحمد بن محمد الطَّحاوي ثنا المُزَني، ثنا الشافعي، ثنا سفيان، عن ابن أبي لَبِيد [٢٣٠/ب]، قال: سمعت أبا سلمة، يقول: دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت: أي أُمَّه، أخبريني عن صيام رسول الله ﷺ؟

فقالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر، وما رأيته صام في شهرٍ قَطُّ أكثر من صيامه في شعبان، كان يصومه كلّه، بل كان يصومه إلا قليلاً[3].

---

(١) صحيح:
وتابع عبد الواحد بن غياث، عفان بن مسلم عند أحمد (٢/ ٣٨٥) و البيهقي (٤/ ٢٩٣) وروح بن عبادة عند أحمد (٢/ ٥١٣)، عن حماد بن سلمة به قلت: وهو على شرط مسلم.

(٢) ضعيف:
أخرجه الترمذي (٧٨٥، ٧٨٦)، وابن ماجة (١٧٤٨) من طرق عن شعبة به «ورواه الترمذي من طريق شريك، وهو القاضي عن حبيب به بلفظ: «الصائم إذا أكل عنده المفاطير، صلت عليه الملائكة».
قلت: وليلى لا تعرف، قال الذهبي في الميزان (٤/ ترجمة ١٠٩٩٣):
تفرد عنها حبيب بن زيد. وذلك تحت فصل في النسوة المجهولات.
قلت: أما قول الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، فهذا يعد من تساهله رحمه الله.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: فضل شعبان، ومسلم في الصيام باب: صيام النبي ﷺ في غير رمضان.

٣٤- أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، ثنا علي بن محمد بن بُرَيَّة، ثنا أبي، ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، ثنا محمد بن سعيد الهاشمي، عن عُبادة بن نُسَي الكندي، عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ - واستشار أبا بكر رضي الله عنه في شيء، فقال ﷺ - : **«إنَّ الله عز وجل في السماء يكره أن يخطئ أبو بكر»**[1] .

٣٥- حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال له :

«يا عليّ، إن لك كنزاً في الجنة، وإنك ذو قرنها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة»[2] .

---

(١) **إسناده تالف :**
وأخرجه الحارث في مسنده (كما في المطالب العالية النسخة المسندة ق ٥٠٤ أ) والذهبي من طريقه في العلو (ص ٥٥) من طريق بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد وهو المصلوب به .
قال الذهبي: بكر : واهٍ، وشيخه المصلوب: تالف، والخبر غير صحيح، وعلى باغض الصديق اللعنة .
قلت: وله طريق أخرى عن عبادة بن نسي به .
مثله في الضعف، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٧ - ٦٨) والإسماعيلي في معجمه (٢٨٦) من طريق أبي يحيى الحماني عن أبي القطوف عن الوضين بن عطاء عن عبادة بن نسي به وفيه قصة .
وأبو القطوف هو الجراح بن المنهال متروك الحديث بل كذبه بعضهم .

(٢) **إسناده ضعيف :**
أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٦٤) عن عفان به مثله والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٩٨) عن أبي الوليد الطيالسي عن حماد به ولفظه: **«لا تتبع النظرة ....»** دون أوله .
وبأوله دون آخره أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٧) تعليقاً عن حماد به، ثم قال: حدثني خليفة، نا عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عمن سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة، عن بلال قال النبي ﷺ : **«إن لك كنزاً في الجنة»** قال البخاري : ولا يصح .
قلت: ونفي الصحة لا يتعلق بالإسناد الثاني دون الأول، وإنما صنيع البخاري يعل ذاك بذاك والله أعلم .
وابن إسحاق مدلس مع لين فيه، وقد عنعن .

٣٦- حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، قالا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، أنا ابن المبارك، أنا سفيان ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: طوبى لمن خَزَنَ[1] لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته[2] .

٣٧- وحدثنا محمد بن إسماعيل، ومحمد بن العباس، قالا: ثنا يحيى بن محمد، أنا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا مسعر، عن عبد الأعلى التيمي[3]، قال :

إنّ من أوتي من العلم ما لا يُبكيه، لَخَلِيقٌ أن لا [٢٣١/أ] يكون أُوتي علماً ينفعه، لأن الله تعالى نعت العلماء فقال: ﴿ إنَّ الذين أوتوا العِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ .. ـ تلا حتى بلغ ـ يَبْكُونَ ﴾[4] [5] .

٣٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قراءة عليه، وأنا أسمع، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا يحي بن كثير أبو غسان العنبري، ثنا عبد الله بن حصين الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد الله الرزقي، عن أبيه رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال، قال: «اللهمَّ أهلَّه علينا

---

(١) أي أمسكه وحفظه .

(٢) إسناده صحيح :
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٤) وبالإسناد المذكور حيث إن الجوهري - المنتقى عليه هنا - هو راوي كتاب الزهد لابن المبارك، وأخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (رقم ٣١، ٢٥٥) وأحمد في «الزهد» (٥٥) عن وكيع، وهناد في «الزهد» (رقم ٤٦٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» (٥٩) .

(٣) قال فيه أحمد في العلل (١/ ١١٧) : رجل صالح .

(٤) سورة الإسراء، آية : ١٠٩ .

(٥) إسناده صحيح ..
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٥) وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٦) وابن أبي شيبة (٣٥٣٦٠) والدارمي (١/ ٨٨) والطبري في «التفسير» (١٥/ ١١٢) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٨٨) .

بالأمن، والإيمان، والإسلام، والسَّلامة، ربي وربك الله عز وجل»[1] .

٣٩- أخبرنا أبو العباس محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم المعدل، أنا عبد الرحمن ابن سعيد بن هارون، ثنا إبراهيم بن نصر الكندي، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا محمد بن ثابت، قال: أخبرني أبي: ثابت، عن أنس رضى الله قال : قال رسول الله ﷺ في شكاته

---

(١) إسناده ضعيف جداً .

فيه محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي الحافظ قال ابن عدي: اتهم بالوضع، وقال ابن حبان : لعله وضع أكثر من ألف حديث وسئل عنه الدارقطني، فقال: يتهم بوضع الحديث، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله. وانظر ترجمته في الميزان والتهذيب تجدها مسودة .

قلت: وهذا المتن معروف من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أخرجه الترمذي (٥/ ٣٤٥١) والحاكم (٤/ ٢٨٥) وأحمد (١/ ١٦٢) وأبو يعلى (١/ ١٩١) والدارمي (٢/ ٤) وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٦) والعقيلي (ق/ ٨٢ أ) وابن عدي (٣/ ٢٧٢) وغيرهم عن سليمان بن سفيان، قال: حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده مرفوعاً به مثله .

قال الترمذي: حسن غريب.

وقال العقيلي في حديثه هذا: ولا يتابع عليه ـ يعني سليمان بن سفيان ـ، ثم قال: وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث، كان هذا عندي من أصلحها إسناداً، كلها لينة الأسانيد .

قلت: وسليمان بن سفيان هو المدني منكر الحديث كما قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما، ولا أرى حديثه يصح في الشواهد والمتابعات، وكيف يكون له ذلك وكل ما رواه لا يخرج عن أصابع اليد الواحدة ولا يتابع عليها، قال ابن عدي بعد أن ذكر له حديثين هذا أحدهما : وسليمان يعرف بهذين الحديثين، وما أظن أن له غيرهما، إلا شيئاً يسيراً . وقال أبو زرعة : روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة أحاديث كلها ـ يعني مناكير ـ، قال: إذا روى المجهول المنكر عن المعروفين فهو كذا ـ كلمة ذكرها ـ .

أما تحسين الترمذي لهذا الحديث مع وصمة بالغرابة ؛ فهو من تساهله والغريب أنه الراوي عن البخاري قوله «منكر الحديث» في سليمان في العلل الكبير (٥٩٧) .

وقد قال الذهبي في الميزان (٤/ ٤١٦): «لا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف» .

قلت: وروى من حديث ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه الدارمي (٢/ ٣، ٤) وابن حبان (٢٣٧٤ الموارد)، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم : حدثني أبي، عن أبيه وعمه عنه مثله إلا أنه زاد فيه : «والتوفيق لما تحب وترضى» وعند ابن حبان في أوله: «الله أكبر» .

وفيه عثمان بن إبراهيم هو الجمحي، قال فيه أبو حاتم: روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: فما حاله ؟ قال : يكتب حديثه وهو شيخ . وفيه أيضاً عبد الرحمن بن عثمان .

قال فيه أحمد: طرح الناس حديثه، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف .

قلت: وهذين من أنظف أسانيد الباب، ولا أراهما يرتقيا إلى رتبة الحسن فضلاً عن الصحة والله أعلم .

التي توفي فيها: «ادعُوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه أحدٌ بعدي».

ثم قال رسول الله ﷺ :

«معاذ اللّه أنْ يَخْتلف على أبي بكر أحدٌ من المؤمنين»[1] .

آخــــــــر المنتقى من حديث الجوهري

٤٠ - أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا أحمد بن محمدالبزاز، أنا محمد بن الحسين بن أخي ميمي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا الصلت بن مسعود، ثنا كثير بن حبيب، ثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إنّ لكل نبي يوم القيامة منبراً من نور، وإني على أطولها، وأنْورها، فيجيء [٢٣١/ب] المنادى، فينادي: أين النبي الأمي ؟ يَعْنِي. فيقال: كلُّنا نبيٌّ لله، فإلى أينا أرسلت ؟ فيرجع، فينادى : أين النبي الأمي العربي ؟ فينزل محمدٌ ﷺ حتى يأتي باب الجنة فذكر حديث الشفاعة بطوله .. »[2] .

٤١ - أخبرنا عبد الله بن عبد العزيز الشداد، ثنا علي بن محمد بن بشران، إملاء، أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا عبد الله بن أبي مريم، ثنا خلف بن خالد أبو المهنا،

---

(١) إسناده ضعيف جداً :
فيه الخليل بن زكريا وهوالبصري، كذبه قاسم المطرز .
وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل (انظر الميزان ١/ ٦٦٧ وغيره) .
لكن للحديث طرق-أنظف من هذا من حديث عائشة رضي الله عنها عند أبي داود الطيالسي (١٥٠٨) والسنة لابن أبي عاصم (١١٦٣) خرجها العلامة الألباني في الصحيحة (٢/ ٦٩٠) .

(٢) ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة: كثير بن حبيب الليثي عن ثابت به وبقيته: «فيقرعه، فيفتح له، فيدخل، فيتجلى له الرب عز وجل، ولم يتجل لنبي قط قبله، فيخر له ساجداً » ثم قال: هذا حديث غريب جداً في «الرؤية» لأبي نعيم يعني في كتاب رؤية الله عز وجل .

ثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح بن عطاء مولى بني الديل، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله ؛ أن النبي ﷺ قال: «أنا قائد المرسلين، ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع ومشفع، ولا فخر»[1] .

٤٢- أخبرنا نصر بن الحسن الشاش، قال: أنشدنا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ـ بتنيس ـ قال: أنشدنا أبو نصر محمد بن عبدويه بن زكريا الشاهد ـ بشيراز ـ قال أنشدنا أبو على الحسن بن العباس، قال: أنشدنا هبة الله بن الحسن الشيرازي، لنفسه :

عليك بِأَصْحابِ الحديثِ فإنَّهم ... على مَنْهجٍ للدّينِ ما زالَ معلما

وما النُّور إلا في الحديثِ وأهلِهِ ... إذَا ما دَجَى اللَّيلُ البهيم وأظْلَمَا

وأعْلَى الْبَرَايَا مَنْ إلى السُّنَنِ اعْتَزَى ... وأغوى البرايا من إلى البدع انْتَمَى

ومَنْ تَرَكَ الآثَارَ ضُلِّلَ سَعيه ... وهلْ يترِكُ الآثارَ من كانَ مُسْلما

آخر المنتقى من المجلس السابع والخمسين والمائة من أمالي ابن السمرقندي

* * *

(١) إسناده ضعيف :
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٨٦) والدارمي (١/ ٢٧) والبيهقي في «الاعتقاد» (١٩٢) والدلائل (١٠٥) من طريق بكر به .
قلت: وفيه صالح مولى بني الديل، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ذكره في «الثقات» ! وشرطه معروف فيمن جهل حاله ! وقال فيه الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٥٤): «ولم أعرفه». وأشار إلى رواية الطبراني للحديث في «الأوسط». غير أن للحديث شواهد منها ما أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أول من ينشق عنه القبر وأول شافع، وأول مشفع» .
ومنها ما أخرج ابن حبان في صحيحه وغيره من حديث عبد الله بن سلام بلفظ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع، بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه » .
ومنها حديث أبي بن كعب أخرجه الترمذي (٥/ ٤٨٠) وابن ماجه (٤٣١٤) وغيرهما .
وحديث أنس أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٠٩) .

٤٣- أخبرنا أحمد بن عبد الله البزاز، أنا عيسى بن علي الوزير، أنا عبد الله [٢٣٢/أ] ابن محمد البغوي، قنا عمي، قنا أبو غسان قنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، قال: قال سعيد بن عامر بن جذيم: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يجيء فقراء المسلمين يزفّون[١] كما يزفّ الحمام، ويقال لهم: قفوا للحساب فيقولون: والله ما أعطيتمونا شيئاً تحاسبونا به، فيقول الله عز وجل صدق عبادي، فيدخلون الجنة، قبل الناس بسبعين عاماً»[٢].

قال البغوي: وقال مصعب: هو سعيد بن عامر بن حذْيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد ابن جمح[٣].

٤٤- أخبرنا محمد بن عبد السلام الأنصاري، وأحمد بن الحسن الباقلاني، قالا: أنا أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، قال: وقرأت على أبي بكر الإسماعيلي رحمه الله أخبرك أبو يعلى، والحسن بن سفيان، قال البرقاني: وسمعت عبد الله بن إبراهيم الأبندوني يقول: قرئ على عمران بن موسى، قالوا: ثنا شيبان بن فروخ الأبلي ـ واللفظ للبوشنجي

---

(١) أي يأتون طائفة بعد طائفة مسرعين.

(٢) ضعيف:
وأخرجه إسحاق بن راهويه (كما في المطالب العالية ٤٩١ أ) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٧١ - ٧٢) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٦ - ٢٤٧) والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٥٧)، وأشار الحافظ في الإصابة إلى رواية أبي يعلى والحسن بن سفيان والبغوي، كلهم من طريق ابن سابط به.
قلت: وفيه علتان:
الأولى: يزيد بن أبي زياد وهو الهاشمي أبو عبد الله الكوفي، قال فيه الحافظ: ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعياً.
قال البوصيري في «الإتحاف»: رواته ثقات إلا يزيد بن أبي زياد.
الثانية: الانقطاع بين ابن سابط وسعيد بن عامر، فقد ذكر البخاري في ترجمة سعيد بن عامر (٣/ ٤٥٣) رواية ابن سابط عنه وقال حديثه مرسل. وكذا أشار الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥١) إلى أنها مرسلة.

(٣) من كبار الصحابة وفضلائهم، أسلم يوم خيبر، وهاجر فشهدها وما بعدها، وولاه عمر حمص وكان مشهوراً بالخير والزهد.
الطبقات الكبرى ٤/ ٢٦٩، المعجم الكبير ٦/ ٧٠، الإصابة ٣/ ١٠١.

ـ قنا همام بن يحيى، قنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قنا عبد الرحمن بن أبي عمرة؛ أنه سمع أبا هريرة ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن ثلاثة من بني إسرائيل؛ أبرص، وأقرع، وأعمى، قال: أراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكاً، فأتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟

قال: جلد حسن، ولون حسن، فيذهب الله عز وجل عني هذا الذي قد قذرني الناس.

فمسحه، فذهب عنه قذره، وأعطي لوناً حسناً، وجلداً حسناً، قال: فأي المال أحب إليك ؟

قال: الإبل ـ أو البقر شك إسحاق، إلا أن الأبرص [٢٣٢/ب] أو الأقرع سأل أحدهما الأبل، والآخر البقر ـ فأعطي ناقة عشراء، فقال: بارك الله لك فيها. قال: ثم أتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك ؟ قال: شعر حسن، ولون حسن، فيذهب الله عني هذا الذي قذرني الناس .

قال: فمسحه، فأعطي شعراً حسناً، ولوناً حسناً. قال: فأي المال أحب إليك ؟

قال : البقر .

قال: فأعطي بقرة حاملاً، فقال: بارك الله لك فيها .

ثم أتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك ؟

قال: أن يرد الله تعالى إلي بصري، فأبصر به الناس.

قال: فمسحه، فرد الله عز وجل إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك ؟

قال: الغنم .

قال: فأعطى شاة والداً، فقال: بارك الله لك فيها .

قال: فأنتج هذان، وولد هذا فكان لهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم .

قال: ثم إنه أتى الأبرص في هيئته، وصورته، فقال: رجل مسكين، وابن السبيل، قد انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله عز وجل ثم بك، أسألك بعيراً أتبلغ به في سفري ؟

فقال : الحقوق كثيرة .

فقال : ألم تكن أبرص يقذرك الناس، فقيراً فأعطاك الله عز وجل المال .

فقال : إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابر .

فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله - عز وجل - إلى ما كنت .

ثم أتى الأقرع في هيئته وصورته، فقال : رجل مسكين، وابن السبيل، قد انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله - عز وجل - ثم بك، أسألك بقرة أتبلغ بها في سفري ؟

فرد عليه مثل ما رد عليه الأبرص .

فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله - عز وجل - إلى ما كنت عليه .

ثم أتى الأعمى، في صورته، وهيئته، فقال: رجل [٢٣٣/أ] مسكين، وابن السبيل، قد انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله عز وجل ثم بك، أسألك شاة أتبلغ بها في سفري ؟

فقال : كنت أعمى فرد الله على بصري فخذ ما شئت، فوالله لا أحمدك اليوم شيئاً أخذته لله عز وجل .

فقال : أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبيك» .

وعلى هذا حديث الحسن، وأبي يعلى، غير أن في حديثهما زاد عند الدارة الأولى : «بالذي أعطاك اللونَ الحسن، والجلد الحسن، والمال». ثم قال: «بعيراً».

وزاد عند الدارة الثانية : «كأني أعرفك». ثم قال: «ألم تكن أبرص» .

وزاد عند الدارة الثالثة : «**بالذي رد عليك بصرك**» .

ثم قال: «**شاة أتبلغ بها**». وقال فيه : «**فوالله لا أحمدك اليوم شيئاً أخذته لله**». والباقي سواء أو قريب .

وفي حديث الأبندوني، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة : «**فوالله لا أحمد اليوم شيئاً أخذته، قال: أمسك مالك**». والباقي سواء أو قريب .

صحيح أخرجه البخاري، في كتابه، عن أحمد بن إسحاق، عن عمرو بن عاصم، وعن محمد ـ غير منسوب ـ، وقيل: هو الذهلي، عن عبد الله بن رجاء، جميعاً، عن همام.

٤٥- أخبرنا محمد بن محمد بن المسلمة، قنا عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ، إملاء، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، قنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي، قنا عمر بن محمد بن عبد الحكم، حدثني محمد بن أحمد الأزدي، عن سليمان ابن يزيد الداري، قال: حدثني محمد بن ميسرة الطائي ــ وكان من العابدين ــ قال:

خرجت يوماً أطلب قلبي في بعض الأودية، فبينا أنا أجُول في قَفْرٍ مهول، إذا أنا برجلٍ عليه ثياب الرُّهْبان، جالس إلى جنب صخرةٍ، باهِت كأنه يخاطب قلبه، فدنَوْت منه، فقلت: [٢٣٣/ب] إني لأَرْجو أن أُدْرِك اليوم مع هذا ما خرجت له، فسلمتُ عليه .

فردّ على السلام، ثم أطْرق كهيئة المهموم .

قال: فجلست، فلما رآني قد استويت جالساً قام، فلما رأيته قد قام، قلت: رحمك الله ! أسألك عن شيء ؟

فقال : يا هذا إن المسائل قد فَرَغَ منها من كان قبلنا، وخلّفوا العمل عليها، فلسنا نحتاج إلى سائلٍ، ولا نَفْتقرُ إلى مسئولٍ، أفَلا تستْدلُّ بقليل الموعظةِ على كثيرها، وترضى باليسيرِ منها مع الشغلِ فيها ؟

قلت : بلى. ولكن فكيف بموعظةٍ من ميراث حكمةٍ، وكيف بحكمةٍ من ميراث عملٍ صالحٍ من فسادِه .

قال: فتغيَّر لَوْنه، وقال: كيف قلت ؟ أعدْ على ما قلت .

فأعدْتُ عليه، فتنفَّسَ، ثم قال :

إلهي لولا ما أؤمل من صفْحك عن كثير التخليط، وتجاوزك عن عظيم الجرائم، لظننت أني سأموت حزناً وكمداً في الدنيا، لما سمعت من وعيدك الذي أزْعج قلوب الصِّدِّيقين، فلم تعْد إلى مستقرها حتى علمت أين محلّها، ثم قال : تعس عبدٌ ادعى محبة سَيدِه، وهو لا يبالي على ما أصْبح من الدنيا وأمْسى، ثم قال: أسْتغفر الله، لقد أكْثرنا القول، وإنه لمن أسباب القواطع وحالات الفراغ، ثم قال: ألك حاجة ؟

قلت : فأوْصني .

فقال : أوصيك بما أوصى به نفسي، وأدعو إليه قلبي، وأسأل فيه ربي، أوصيك بطاعته فيما افْترض عليك ، وأنْهاك عن معصيته فيما نهَاك عنه، وإذا عملت الحسنة فردَّها إليه تجدْه القائمَ بثوابها، وإذا عملت السيئة، فاستكنْ له عندها، وتضرَّعْ إليه في الصفح عنها تجده في الموضع الذي تؤمله، وإذا رأيت السَّرَّاء قد أحاطتْ بك فدعها تجري بما أمرتْ فيك، وخذ أنت في الشكر عليها، وإذا رأيت الضَّرَّاء قد أقبلت [٢٣٤/أ] إليك، فاستقبلها بالاستكانةِ إلى الله عز وجل فيها فإنه المأمول لكشْفها، وإياك وأخْذ الأمور من نفسك، فلا تغني عنك شيئاً، وكن في جميع أمورك تخاف الله عز وجل .

قال : ثم مضى، فجعلت أنظر إليه حاسداً له على ما وهب الله من السيَاحة والرّاحة .

٤٦- قرأت على عبد الله بن إسحاق، أخي نظام الملك ـ ببغداد ـ قلت له : أخبركم إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، قال : أنا محمد بن عبد الله الضبي الحافظ، أنا الوليد حسان بن محمد الفقيه، ثنا إبراهيم بن محمود، قال: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي(*)، يقول :

إذا رأيتموني أقول قولاً ، وقد صح عن النبي ﷺ خلافه، فاعْلموا أنَّ عقلي قد ذَهَب.

(*) في الهامش: «سقط ذِكرُ الشافعي من الأصل ؟» .

٤٧- وأنشدنا عبد الله بن علي بن إسحاق، قال: أنشدنا إسماعيل الصابوني، قال: أنشدني البستي[1] لنفسه :

العلم أنفس علق[2] أنت داخره من يدرس العلم لم تدرس مفاخره

فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله فأول العلم إقبال وآخره

آخـــر المنتقى من المجلس الثامن عشر والمائة من أمالي ابن السمرقندي

* * *

٤٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، أنا عبيد الله بن أحمد بن على المقرئ الصيدلاني، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز، المعروف بابن المطبقي، قراءة عليه، نا علي بن حرب، نا أبو أيوب يعلى بن عمران البجلي - من ولد جرير بن عبد الله - حدثني مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه - وأتت له خمسون ومائة سنة - قال :

لما كانت ليلة وُلد فيها رسول الله ﷺ ارتَجَسَ[3] إيوانُ كِسْرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة وخمدت [٢٣٤/ب] نار فارس، ولم تخمُدْ قبل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة سَاوَة،

---

(١) هو : الأديب أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين البستي سمع علي بن عبد العزيز البغوي وابن حبان الحافظ، وعنه الحاكم صاحب المستدرك، والحسين البرذعي وأبو عثمان الصابوني وغيرهم، توفي سنة ٤٠٠ هـ . انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٢٦٦).

(٢) العِلْقُ: النفيس من كل شيء، جمعه: أعلاق وعلوق. المعجم الفيصل .... الناشر.

(٣) أي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت .

ورأى المُوبَذَانُ[1] إبلاً صعاباً، تقود خيلاً عراباً، قد قطعت دجلة، وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى، فصبر عليه تشجعاً فلما عِيلَ[2] صبره، رأى أن لا يستر ذلك عن وزرائه ومرازبته[3]، فجمعهم إليه، ولبس تاجه، وقعد على سريره، فأخبرهم بما رأى، فبينا هم كذلك إذ ورد عليهم كتاب بخمود النار فازداد غماً .

فقال الموبذان: وأنا ـ أصلح الله الملك ـ قد رأيت هذه الليلة، وقص عليه رؤياه في الإبل.

فقال: إيش يكون هذا يا موبذان ؟ ـ وكان أعلمهم في أنفسهم ـ.

فقال : حادثة تكون من ناحية العرب .

فكتب عند ذلك : من كسرى ملك الملوك، إلى النعمان بن المنذر ؛ أما بعد : فوجِّه إليَّ برجل عالم بما أريد أن أسأله عنه .

فوجَّه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني .

فلما قدم عليه، قال: عندك علم بما أريد أن أسألك عنه ؟

قال : ليخبرني الملك .

فأخبره بما رأى .

فقال : علم ذلك عند خالي يسكن مشارق الشام يقال له : سطيح .

قال: فأته فسله عما أخبرتك، ثم ائتني فأخبرني بجوابه .

فركب عبد المسيح راحلته، حتى ورد على سطيح وقد أشفى على الموت، فسلم عليه، وحياه، فلم يحِر[4] إليه سطيحٌ جواباً، فأنشأ عبد المسيح عند ذلك يقول:

---

(١) الموبذان للمجوس : كقاضي القضاة للمسلمين .

(٢) أي ذهب صبره .

(٣) مفردها مرزبان : أي الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٤) أي : يقضي .

أصَــمّ أم يَسمع غِطْـريـف[1] اليمن * أم فــازَ[2] فــازْلَـمَّ بـه شَأوُ العَنَن[3]
يـا فاصِـلَ الخُطَّةِ أعْيتْ مَنْ ومَنْ[4] * أتــاك شـيخُ الحـيِّ من آل سَـنَن
وأمُّــهُ من آل ذئـــب بـنِ مَجَــنْ * أزرقُ لهمُ النــابِ[5] صــرّارُ الأذُنْ[6]
لا يَرْهَــبُ الرَّعْـدَ ولا رَيــبَ الزّمـن * تجوب بــي الأرض عَلَنْــدَاةٌ[7] شَجَنْ[8] [٢٣٥/أ]
أبيض فـضْـفـاض الرداء والبَـدَنْ[9] * رسـولُ قَـيل العُجْم يسـرى للوسـن
يـرفعـني وجناً[10] ويهـوي بي وَجَـنْ * حتى أتى عـاري الجاجي[11] والقَطَن[12]
تلفه في الريــح بَوْغــاءُ الـدِّمَــنْ[13] * كأنمـا حَثْحَثَ[14] مـن حِضْنَي ثَكَنْ[15]

قال: فلما سمع سطيح شعره، رفع رأسه وقال: عبد المسيح على جمل، مُشِيح[16] إلى سطيح، وقد أوفى علـى الضريح[17]، بعثك ملك بني ساسـان لارتجاس الإيوان، وخمود

(١) الغطريف : السيّد .
(٢) أي مات، ويروى «فاد» وهو بمعناه (النهاية ٣/ ٣١٢) .
(٣) يريد اعتراض الموت وسبقه .
(٤) كما يقال : أعيا هذا الأمر فلانا وفلانا، عند المبالغة والتعظيم ، أي أعيت كل من جل قدره .
(٥) أي : حديد الناب، قال الأزهري : هكذا روى، وأظنه «مهو الناب» بالواو، يقال: سيف مهو: أي حديد ماض. (النهاية ٤/ ٣٧٥) .
(٦) أي نصبها وسواها .
(٧) العلنداة : القوية من النوق .
(٨) الناقة المتداخلة الخلق، كأنها شجرة متشجنة : أي متصلة الأغصان بعضها ببعض .
(٩) الفضفاض : الواسع، وأراد واسع الصدر والذراع، فكنى عنه بالراد والبدن، وقيل: أراد به كثرة العطاء. (النهاية ٣/ ٤٥٥) .
(١٠) الوَجْن والوَجَن والوَجِين : الأرض الغليظة الصلبة، و «وُجُناً» جمع وَجِين.
(١١) مفردها : الجؤجؤ : أي الصدر .
(١٢) جمع قطنه : وهي ما بين الفخذين .
(١٣) البوغاء : التراب الناعم، والدمن : ما تدمّن منه، أي تجمع وتلبد، وهذا اللفظ كأنه من المقلوب : تقديره تلفه الريح في بوغاء الدمن. النهاية (١/ ١٦٢) .
(١٤) أي حث وأسرع، يقال حثه على الشيء، وحثحثه بمعنى واحد .
(١٥) الحضن : الجنب، والثكن : اسم جبل حجازي .
(١٦) أي : جاد مُسْرع .
(١٧) الضريح : القبر، وأوفى : أي اقترب .

النيران، ورؤيا الموبذان؛ رأى إبلاً صعاباً، تقودُ خيلاً عِرَاباً[1] قد قطعت دجلة، وانتشرت في بلادها، يا عبد المسيح، إذا كثرت التلاوة، وظهر صاحب الهِرَاوة[2]، وخمدت نار فارس، وغاضت بحيرة ساوة، وفاض وادي السماوة، فليس الشام لسطيح شاماً، يملك منهم ملوك وملكات، على عدد الشرفات، وكل ما هو آتٍ آت .

ثم قضى سطيح مكانه، فثار عبد المسيح إلى راحلته، وهو يقول :

شَمِّر فإنك مَاضي الهَمِّ شِمِّيرُ[3] • لا يُفْزِعَنَّك تفريقٌ وتغييرُ
إن يُمسِ مُلْكُ بني ساسانَ أفْرَطَهُمْ[4] • فإن في الدهر أطوارٌ[5] دهاريرُ[6]
فربما ربما أضْحَوا بمنزلةٍ • يهابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ المهازيرُ[7]
منهم أخو الصَّرح بَهْرامٌ وإخوتُه • والهُرمزان وسابور وسابور
والناسُ أولادُ علاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا • أنْ قد أقلَّ فَمَحقورٌ ومهجورُ
وهم بنو الأمِّ أمّا إن رأوا نَشَباً[8] • فذاك بالغيب محفوظٌ ومنصور
والخيرُ والشرُّ مقرونانِ في قَرَنٍ • فالخيرُ مُتَّبعٌ والشر مَحذورُ

[٢٣٥/ب] فلما قدم عبد المسيح على كسرى، أخبره بقول سطيح .

فقال كسرى : إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكاً، قد كانت أمور .

فملك منهم عشرة في أربع سنين، وملك منهم الباقون إلى خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه[9] .

---

(١) أي : عربية منسوبة إلى العرب .
(٢) الهراوة : العصا، وصاحب الهراوة : أراد به النبي ﷺ، لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيراً .
(٣) التَّشمير : الهم وهو الجد في الأمر والاجتهاد فيه، ومعناه : إذا عزمت على أمر أمضيته .
(٤) أي تركهم وزال عنهم .
(٥) الأطوار: الحالات المختلفة: أي مرة ملك ومرة هُلْك، ومرة بؤس، ومرة نعم .
(٦) أي شديد، وقيل : تصاريف الدهر ونوائبه. (النهاية ٢/ ١٤٤) .
(٧) جمع مهزار وهو الأسد، وفي رواية المهاصير بالصاد .
(٨) نشب في الشيء : إذا وقع فيما لا مخلص له منه .
(٩) وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/ ١٦٦) والخرائطي في «هواتف الجان» كما في «البداية والنهاية» (٢/ ٢٦٨) وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٧٤) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٢٦) عن علي بن حرب به . وأخرجه أيضاً ابن عساكر، كما في «الخصائص» (١/ ١٢٩)، وقال : «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مخزوم عن أبيه، تفرد به أبو أيوب البجلي»، وقال ابن حجر : مرسل .

٤٩- أخبرنا أحمد بن علي بن أبي عثمان المقرئ، ومحمد بن أحمد بن الحسن البرداني، قالا : ثنا ابن رزقويه، أنا إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا يعقوب ابن محمد الزهري، ثنا الزبير بن خبيب[1]، عن زيد بن أسلم، قال: والله ما قالت القدرية كما قال الله عز وجل ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون، ولا كما قال أهل الجنة، ولا كما قال أهل النار، ولا كما قال أخوهم إبليس ـ لعنه الله ـ .

قال الله عز وجل : ﴿ **وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين** ﴾[2]، وقالت الملائكة: ﴿**سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا** ﴾[3]، وقال شعيب : ﴿ **وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا** ﴾[4]، وقال أهل الجنة : ﴿ **الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله**﴾[5]، وقال أصحاب النار: ﴿ **غلبت علينا شقوتنا**﴾[6]، وقال إبليس : ﴿ **رب بما أغويتني** ﴾[7]»[8] .

آخر المنتقى من الرابع والثلاثين والمائة

من أمالي ابن السمرقندي

وبه تم الجزء

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد ، خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

---

(١) كذا هنا وفي «الشريعة» للآجري ووقع في «شرح أصول الاعتقاد» الربيع !
(٢) سورة الإنسان، الآية : ٣٠، وانظر سورة التكوير، الآية : ٢٩ .
(٣) سورة البقرة، الآية : ٣٢ .
(٤) سورة الأعراف، الآية : ٨٩ .
(٥) سورة الأعراف، الآية : ٤٣ .
(٦) سورة المؤمنون، الآية : ١٠٦ .
(٧) سورة الحجر، الآية : ٣٩ .
(٨) وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٦٢ - ١٦٣) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠١٢) من طريق كردوس الواسطي عن يعقوب بن محمد الزهري به .
وفيه الزبير بن خبيب المدني، قال ابن عدي: لم أر له أنكر من حديثين، وليست أحاديثه بالكثيرة .
ولينه الذهبي (ميزان ٢/ ٦٦، لسان ٢/ ٤٧١) لكن الخطب هين في مثل هذه الموقوفات، خاصة مع موافقتها لأصول الشريعة .

السماعات

الملحقة نهاية الجزء

بلغ مقابلته على أصله المنقول منه

سمع هذا الجزء على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، بقراءة أبي موسى عبد الله ابن عبد الغني المقدسي، أخوه محمد، والسماع في الأصل بخطه، وأولاده أحمد، وإبراهيم، وعبد الرحمن حاضرا في الثالثة، وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، وآخرون يوم الاثنين، العاشر من شوال سنة أربع وستمائة [٢٣٦/أ].

سمع هذا الجزء كله، على الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت مكي بسماعها تراه عند الخط من ابن طبرزد، بقراءة سعد الدين مسعود الحارثي، كاتب السماع في الأصل، جمال الدين المزي، وتقي الدين عمر بن شفين، في يوم الخميس، سلخ رجب سنة ست وثمانين وست مائة بمنزلها بسفح قاسيون .

وسمعه عليها بقراءة كاتب السماع في الأصل، علم الدين البرزالي محمد، وعلى ابنا العدل شهاب الدين أحمد بن محمد بن صالح الحرضي، في يوم الثلاثاء ثامن عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وست مائة، بسفح قاسيون.

وسمع المنتقى من حديث ابن مخلد، وهناد، من هذا الجزء على أبي يحيى إسماعيل ابن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني، سماعه من ابن طبرزد، بقراءة شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية، علّم الدين القاسم بن محمد البرزالي، في تاسع صفر سنة اثنتين وثمانين، وست مائة بالصالحية، من نسخة بخط الضياء محمد، نقله محمد بن طولُبغا النسفي.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الإمامين الحافظين؛ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وعلم الدين أبي محمد القاسم بن محمد ابن يوسف بن محمد البرزالي من أصله المنقول منه، وقف الحافظ علم الدين البرزالي، بسماعهما تراه أعلى الخط، بقراءة الفقيه المجاب تقي الدين أبي عبد الله محمد بن سليمان ابن عبد الله الجعبري، أولاده الأربعة: عبد الله، وإبراهيم، وأسماء، وفاطمة، في بيته، وابن عمهم أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله الجعبري، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد ابن علي الرقي المقرئ الحنفي، وسبطاه أحمد، في أواخر الرابعة، وفاطمة ولدا صلاح الدين على بن محمد بن علي بن عبد الحق الحنفي، وعتيق والديهما ريحان الحبشي، والشيخ أبو بكر بن حازم بن بكر التميمي الدقاق، وابنه محمد، وأحمد وأعلل في الخامسة، ولدا عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن الملك العادل، وتربيتهم حجاج بن يوسف بن داود المصري، ومحمد بن عثمان بن إسماعيل المفعلي، وأحمد بن شمس الدين محمد بن محمود البصال المقرئ، وحلة بنت عبد الله تربية عماد الدين المذكور، ومحمد بن طولبغا السيفي، صاحب الجزء وكاتبه، وكاتب الطبقة ـ عفا الله عنه ـ وصح وثبت في يوم الأربعاء الخامس عشر من شوال سنة خمس وثلاثين وسبع مائة، بدار السنة الأشرفية بدمشق المحروسة، وأجازا جميع ما يجوز لهما روايته بشرطه .

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين [٢٣٦/ب].

* * *

النـادرة الثانية

الجــزء فيــــه

أحاديث عن تسعة عشر شيخاً من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد

* تخريج الحافظ مؤرخ الشام مفيـد المحدثين، علم الدين أبي محمد القاسم ابن محمد بن يوسف بن البرزالي، من حديثه عنهم .

* رواية السراج عمر أبي حفص بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة سماعاً منه، رواية ابنته أم محمد سارة بنت عمر إجازة عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، والأصيلة سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة، بإجازة هاجر من أبيها الشرف المقدسي، إن لم يكن سماعاً، قال هو، وسارة أنا سراج الدين عمر بن جماعة إجازة لسارة ...[1] ، حدثنا الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام، ومحدثه ومفيده، علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي من لفظه ونحن نسمع، في يوم الثلاثاء ثاني رمضان سنة ٧٣٤ بالمرحة بسفح قاسيون .

٥٠/ ١- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشيباني، وأم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، وأم الخير ست العرب بنت يحيى بن قايماز التاجر الكِنْدي، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، سنة ٤٣٩، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، سنة ٣٨٤، أنا أبو العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ، «أن النبي ﷺ كان لا يدَّخِر شيئاً لغدٍ»[2] .

٥١/ ٢- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشيباني، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني،

---

(١) كلمة غير واضحة في مصورتي ، (وفي الهامش قراءة عليه في خامس شوال سنة ٨٦٨).

(٢) وأخرجه الترمذي (٤/ ٥١٠) وابن حبان (٢٥٥٠ موارد)، والبيهقي .
وقال الترمذي عقبه: هذا حديث غريب، وقد روى هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلاً .
قلت: كذا قال ! مع أن ظاهره الصحة. ولم أقف على الرواية المرسلة حتى أتبين هل يعل بها الموصول أم لا .

وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسية، قالوا أنا أبو حفص عمر بن محمد ابن طَبَرْزَد، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر ابن أحمد البرمكي، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ثنا أبو مسلم البصري، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس، أن عمر رضي الله عنه خرج يستسقي، وخرج بالعباس معه يستسقي به، ويقول :

اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك ﷺ توسلنا إليك بنبينا، اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك ﷺ رضي الله عنه[1] .

٥٢/ ٣- أخبرنا أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان العبسي، وأبو الهيجاء غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الحلاويّ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن يحيى الموصلي، ثم المزي، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن العسقلاني، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي الواعظ، وأبو الحسن علي ابن محمود بن الحسن بن نبهان الشاعر، وأم أحمد صفية بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر ابن علان، وأم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكي الحراني، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل المقدسي، وأم الخير ست العرب بنت يحيى ابن قايماز الكِنْدِي، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن روح المدائني ومحمد بن ربح البزاز، قالا: ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي ؛ أنه سمع علقمة بن وقاص، يقول: سمعت

---

(١) **صحيح** :
أخرجه البخاري (٢/ ٣٩٨) وغيره، وهو في جزء الأنصاري (رقم ٦١ بتحقيقنا) رواية ابن ماسي عن أبي مسلم الكجي عن الأنصاري به كما هنا، وعن الأنصاري أيضاً رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٣٨).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنّية، وإنما لامرءٍ ما نوى فمن كانت هجرتُه إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها، أو امرأةٍ يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[1] .

٥٣/ ٤- أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب ابن أحمد الحسيني، وأمة الحق شاميّة بنت الحسن بن محمد أبي الفتوح بن عمروك البكرية، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبو محمد عبدالرحيم بن عبد الملك ابن عبد الملك المقدسي، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن العسقلاني، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب، وزينب بنت مكي، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد ابن معمر بن طبرزد، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أنا أبو محمد الحسن ابن علي بن محمد الجوهري، إملاء، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

«خُذُوا جُنّتكُم» .

قلنا يا رسول الله، أمن عدوٍ قد حضر ؟

قال: «لا . جُنّتكم من النّار، قولوا: سُبحانَ اللّهِ، والحمدُ للّهِ، ولا إله إلا اللّهُ، واللّه أكبرُ، يأتين يوم القيامة ؛ مُقدّماتٌ، مُعقّباتٌ، مُجنّبات، هن الباقياتُ الصالحاتُ»[2] .

---

(١) **حديث صحيح مشهور :**
أخرجه البخاري ومسلم وأصحاب السنن وغيرهم .

(٢) **ضعيف :**
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٨٤) وابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٠٠)، والحاكم (١/ ٥٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٩)، والطبراني في الصغير (١/ ١٤٥) .
كلهم من طريق عبد العزيز بن مسلم به .
قال الطبراني: لم يروه عن ابن عجلان إلا عبد العزيز بن مسلم تفرد به داود بن بلال، وحفص بن عمر الحوضي .

٥٤/ ٥- أخبرنا/ أبو حفص عمر بن محمد بن القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد ابن أبي عَصْرُون التميمي، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن عَلان، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن العسقلاني، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي بن سالم الشاهد، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، حدثني ابن ياسين ـ وهو عبد الله بن محمد بن ياسين

= وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

قلت : وفيه نظر، فهو وإن كان رجاله رجال مسلم إلا أن رواية ابن عجلان عن سعيد لم تقع عنده .

وقال يحيى القطان، عن ابن عجلان : كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة عن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلط عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة .

وقال أحمد في ابن عجلان: كان ثقة إلا أنه اختلط عليه حديث المقبري، كان عن رجل، جعل يصيره عن أبي هريرة .

ثم إن للحديث علة أخرى، ذكرها ابن أبي حاتم عن أبيه في «العلل»، حين سأله عن هذا الحديث، قال: كنا نرى أن هذا غريب، وكان حدثنا به أبو عمر الحوضي، حتى حدثنا أحمد بن يونس، عن فضيل ـ يعني ابن عياض ـ عن ابن عجلان عن رجل من أهل الإسكندرية عن النبي ﷺ فعلمت أنه قد أفسد على عبد العزيز ابن مسلم، وبين عورته، وحديث فضيل أشبه .

قلت: وسمى هذا الرجل البخاري والدارقطني، ففي «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٢٢): عبد الجليل بن حميد المصري، عن خالد بن أبي عمران، عن النبي ﷺ: «خذوا جنتكم» .. قاله محمد بن أبي بكر، عن عمر بن علي، وعن ابن عجلان، عن عبد الجليل ـ ثم ذكر رواية القسملي عقبها وقال: والأول أصح. قلت: وطريق خالد بن أبي عمران عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٣) .

أما الدارقطني، فقال في العلل (١٤٧٤) ـ بعد ذكر رواية عبد العزيز القسملي ـ : وخالفه أبو خالد الأحمر، فرواه عن ابن عجلان عن عبد الجليل بن أبي عمران ـ كذا ـ أن النبي ﷺ قال مرسلاً، ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان مرسلاً لم يجاوز به ابن عجلان، وقوله أبي خالد الأحمر أصحها. أ هـ .

وروي من طريق آخر أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٩/ ٣٣٦) من طريق صلة بن سليمان عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة به نحوه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف .

فيه صلة بن سليمان العطار، قال أبو حاتم: متروك الحديث، أحاديثه عن أشعث منكرة. أما الدار قطني فقال: يترك حديثه عن ابن جريج وشعبة، ويعتبر بحديثه عن أشعث الحمراني .

فحديث أنس أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٦٤) من طريق ابن ذريح ثنا جبارة ثنا كثير بن سليم عن أنس بن نحوه .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً .

كثير بن سليم قال فيه البخاري: عن أنس منكر الحديث، وقال النسائي وغيره متروك. والراوي عنه جبارة وهو ابن مغلس ضعفوه .

أما حديث عائشة. فلم أقف عليه، وأشار السيوطي في جمع الجوامع (١٣٥٥١) إلى رواية ابن مردويه له .

ـ حدثني مسلم بن الحجاج النيسابوري، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، عن إبراهيم ـ هو: ابن طهمان ـ، عن مطر عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ أن أخت عقبة بن عامر، نذرت أن تحج ماشية، وأن عقبة سأل رسول الله ﷺ قال: إن أختي نذرت أن تحج ماشية، وإنها لا تطيق ذلك. فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله لغنيٌّ عن مشي أختك، فلتركب، ولتُهْدِ بَدَنَة»**[1] .

---

(١) إسناده ضعيف :

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٠١) وابن طهمان في «مشيخته» (٢٩) ومن طريقه أبو داود (٣٣٠٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣١) والبيهقي (١٠/ ٧٩) .

قلت: وفيه مطر هو الوراق: ضعيف، لذا لم يدخله مسلم في الصحيح مع روايته له هنا .

تنبيهـــان :

الأول: وقع في «مسند أحمد» عبد العزيز بن مسلم عن «مطرف» بدل «مطر» وهو تصحيف اغتر به بعض الأفاضل فجعلها متابعة قوى بها الحديث، وكنت أول ما وقعت عليها أشك فيها لأمور :

١- أن البيهقي مع ذكره في السنن للرواية والاختلاف عليها لم يذكر طريق مطرف هذا، وكذلك لم أجده مذكوراً عند غيره .

٢- لم أجد في شيوخ مطرف في تهذيب المزي ذكراً لعكرمة مع أن هذه ليست مظنة الإغفال لجلالة عكرمة.

٣- قرب رسم الاسمين جعلني لا أستبعد التحريف، خاصة لعلمي أن هذا في المسند ليس بالقليل، وثبت ذلك لي أثناء معارضته على أصوله مع أستاذنا الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ـ حفظه الله ـ ويسر له إخراجه .

ثم قطع الشك اليقين بعد وقوفي على رواية الطحاوي من طريق عبد العزيز بن مسلم والذي من طريقه وقعت روايته لأحمد، وجاء فيها «مطر» وليس مطرف .

الثاني: والحديث أخرجه الخطيب في التاريخ (٤/ ٣٢٩) من طريق الدارقطني عن أبي الحسن البغوي بإسناده ووقع فيه مطر عن قتادة عن عكرمة .

وهذا الخطأ من أبي الحسن البغوي مع ثقته، قال الدارقطني: لم يقل لنا في هذا الإسناد عن قتادة غير أبي الحسن البغوي .

قلت: ومع ضعف مطر جاءت المخالفة أيضاً، حيث رواه البخاري (٤/ ٦٤ فتح)، ومسلم (١١/ ١٠٣ نووي) من طريق أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله، وأمرتني أن أستفتي لها النبي ﷺ فاستفتيته، فقال عليه السلام: **«لتمش ولتركب»**

قال: وكان أبو الخير لا يفارق عقبة .

ولم يأت فيه ذكر الهدي، وروى البيهقي في السنن عن البخاري قوله: لا يصح فيه الهدى، وكذا حكاه الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٩٨) عن الترمذي عنه .

وجاءت زيادة الهدي في حديث همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس . =

٥٥/ ٦- أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان، وأبو العباس أحمد ابن شيبان، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن محمد بن عَلان، وأبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله ابن أبي عَصْرون، وزينب بنت مكي، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيّ البصري، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه؛ أن الرُّبَيِّع بنت النَّضر عمَّته، لَطَمت جارية فكسرت سِنّها، فعرضوا عليهم الأَرْش[1] ، فأبوا، فطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع ؟! والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها !

قال: «يا أنس ! كتاب الله القصاص» .

فعفا القوم فقال رسول الله ﷺ:

«إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه»[2] .

٥٦/ ٧- أخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور الحراني التاجر بقراءتي عليه، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد - ببغداد - في شعبان سنة ست مائة - أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قراءة عليه،

= أخرجه أبو داود (٣٢٩٧) والدارمي (٢/ ١٨٣ - ١٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣١) والبيهقي (١٠/ ٧٩)، وقد خالف همام بن يحيى، هشام الدستوائي عن قتادة فلم يذكر الهدي .
قلت: وهمام له أوهام وهشام جبل فأنى لهمام أن يشامخه وهو من أثبت الناس في قتادة .
كما رواه ابن أبي عروبة عن قتادة مرسلاً ولم يذكر الهدي أيضاً .

(١) الأرش : أرش الجراحة ديتها .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب : قوله والجروح قصاص. ومسلم في كتاب القسامة، باب إثبات القصاص في الأسنان .
قلت: وهو في جزء الأنصاري رواية ابن ماسي عن الكجي عنه (رقم ٢٠) بتحقيقنا .

أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب الحافظ، أنا القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن بن أحمد الحيري ـ بنيسابور ـ، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا عبد الرحيم بن منيب، أنا النضر ـ يعنى: ابن شميل ـ أنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال:

انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾، قال:

«يقول ابن آدم، مالي، مالي. وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيته، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»[1] .

آخر الأحاديث
الحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) صحيح :
وأخرجه مسلم في الصحيح (١٨/ ٩٤ نووي) وغيره من طرق عن قتادة به .

منتخبات من صور المخطوطات.

الجزء فيه منتقا من حديث ابن مخلد وهناد
والفارسي والجوهري ومن امالي ابن السمرقندي

صفحة العنوان من جزء المنتقى.

الورقة الأولى من المنتقى.

صفحة العنوان من جزء أحاديث عن تسعة عشر شيخا.

فهرس الأحاديث

(١) في هذا الأثر أكثر من ستين حديثاً لذلك رقمت الأحاديث ووضعت الرقم هكذا ليتعرف على موضع الحديث بسرعة .. الناشر

* * *

فهرس الآثـــار

فهرس الشعـــــر

الفهـــرس

الموضـــوع | رقم الصفحة